

العدد 14، ديسمبر 2019

النخبة

16 نوفمبر 2019

افغان استثنائيان

علي جناحي الاقتصاد المصري

تومين الاقتصادي
الوزير الاقتصادي و
رئيس المؤسسة
أهاني توفيق

العدد 14، ديسمبر 2019

النخبة

16 نوفمبر 2019

أ. نهاد أبو القمصان
رئيس المركز المصري لحقوق
الإنسان و خبيرة قانونية و
مستشارة

د. مينا راشد
نائب عميد جامعة
صفاقس

د. أمل كامل حمادة
مدرسة الحقوق الأزرق و عميد
مركز الجندر و التنمية

العدد 15 يناير 2020

النخبة

15 يناير 2020

د. منى ذو الفقار

وحدت من هوك 100 امرأة
في لوجان لثوني كسب
تصنيف فوربس

ضيف استثنائي

JANVIER 2020 N° 11

ÉLITE

française

CÉLÉBRATION DE NOËL

BY JOSEPH GEORGE

Le vendredi 27 Décembre ... les élèves de la filière francophone de la faculté d'économie et de sciences politiques se sont réunis des 7h à 10h du soir pour célébrer Noël et la nouvelle année ensemble à Swiss club - Imbaba.

AU SWISS CLUB - IMBABARA

جريدة النخبة ، العدد 16 ، فبراير 2020

النخبة

16 فبراير 2020

مقابلة متنوعة الخبرات مع

أ.د. ماجد عثمان

العدد 17، مارس 2020

النخبة

17 مارس 2020

طلابنا يطوفون العالم

النخبة

المجلد 1، العدد 17
مارس 2020

العدد 18، أبريل 2020

النخبة

18 أبريل 2020

للتأريخ ظللنا نعمل بجهد

ÉLITE FRANÇAISE

CARLOS GHOSN
l'évasion cinématique

ÉLITE FRANÇAISE | NUMÉRO 2 | FÉVRIER 2020

عامان كاملان نعمل معا

المجلد 19، مايو 2020

النخبة

19 مايو 2020

حتى إشعار آخر..

العدد 20، يونيو 2020

النخبة

20 يونيو 2020

مع الخلوقة..

أ.د. نادية مكاري

العدد 1، يوليو 2020

النخبة

1 يوليو 2020

أستاذتنا و برلمانيتنا المخضمة

لقاء خاص مع
أ.د. حورية
توفيق مجاهد

ÉLITE FRANÇAISE

LA FÊTE FINALE

ELITE FRANAISIS
le magazine de
la francophonie
JANVIER 2020

ELITE FRANÇAISE

CELEBRE LA REMISE DES DIPLOMES DE LA CLASSE 202

المجلد 22، أغسطس 2020

النخبة

22 أغسطس 2020

مع أ. سميحة دحروج الإعلامية أرائدة

العدد 23، سبتمبر 2020

النخبة

23 سبتمبر 2020

أحمد يوسف أحمد

في لقاء خاص مع أستاذتنا أ.د. أحمد يوسف أحمد

ÉLITE

respectez moi - j'ai des droits

men=women

أنا نصف المجتمع

ÉLITE FRANÇAISE

BEIRUT ENDEUILÉ

BEIRUT ENDEUILÉ

تصدر شهريا عن كلية الاقتصاد و العلوم السياسية - جامعة القاهرة

المجلد 1، العدد 24، أكتوبر 2020



المجلد 1, العدد 24, أكتوبر 2020



النخبة

نَحْنُ نَصْنَعُ النُّخْبَةَ...
المجلد 1 العدد 24 (أكتوبر 2020)

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير
رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية
الاقتصاد و العلوم
السياسية - جامعة القاهرة



2018-2020

نحتفل بعيدنا الثاني منذ التأسيس في أكتوبر 2018

هيئة النخبة

أ.د. محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) -- أ.د. حنان محمد علي (عضوا) -- أ.د. سامي السيد (عضوا) -- أ.د. مازن حسن (عضوا) -- أ.رامي مجدي (رئيس التحرير)

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف , أ.سيلفانا صبحي , أ.سارة نصر الدين , أ.نيرمين توفيق



أ.د. زينب أمين , خريجتنا و أستاذ الرياضيات و العلوم الاكتوارية بالجامعة الأمريكية في حوار خاص مع جريدة النخبة

كورونا جعلت الجميع يدرك ميزة التأقلم السريع مع التكنولوجيا

ولم يكن عندي أى شك فى إختياري.

القاهرة : كارولين شريف و سلمى ياسر

2. كيف كانت علاقتكم بالاساتذة وأنشطتكم داخل الكلية ؟

أعتبر كلية الإقتصاد والعلوم السياسية بيتى الثانى حيث إنى دخلتها وأنا فى عمر السادسة عشر وأمضيت فيها ما يقرب من نص عمري. يمكن أن أصف الأساتذة أنهم رواد وأنا أعتبر نفسى محظوظة للغاية ومحظوظة أكثر من هذا الجيل لأن من قاموا بتدريسي عظماء للغاية. لكم أن تتخيلوا مادة العلوم السياسية مقسومة بين الدكتور محمد خيرى عيسى والدكتور أحمد يوسف وعلى الرغم من أنني لست من هواة مادة العلوم السياسية ولكن هذه المادة كانت بالفعل عظيمة. بالإضافة إلى الدكتور زينب سليم التى قامت بتدريس مادة الإحتمالات فى السنة الثانية حيث كنت أعتبرها أسطورة. بجانب الدكتور نادية مكارى التى أعتبرها نموذج للرقى والنجاح حيث إنى أحب أن أذهب لكى أراها تناقش رسالة. إلى جانب العديد من الأساتذة العظماء مثل الدكتور رضا مظلوم والدكتور حازم حسنى والدكتور طارق عمارة. تعلمت من جميع أساتذتى حبهم لعملهم وتفانيهم فيه وكيف يخصصون كل وقتهم للطلاب. من ناحية أخرى لم أكن مشاركة فى الأنشطة بشكل كبير حيث اقتصر إشتراكى على بعض النشاط الرياضى مثل المشاركة فى مباريات لكرة السلة والنشاط الفنى حيث كنت اشترك فى بعض المعارض الفنية ويرجع ذلك لصعوبة قسم الإحصاء حيث كنت أخصص معظم وقتى للمذاكرة.

كانت وستظل كلية الإقتصاد والعلوم السياسية بالنسبة لى أسرة وبيت وقدوة. حيث أستمر عملى فى الكلية عشرين سنة بداية من تعيينى كمعيدة فى الكلية عام ١٩٨٦ حتى عام ٢٠٠٦ عندما ذهبت كإعارة للجامعة الأمريكية بالقاهرة. وحتى بعد ذهابى للجامعة الأمريكية لمدة خمس سنوات لم يكن لدى أدنى شك فى رجوعى للكلية بعد سنة أو اثنين. فى

1. كيف بدأت علاقتكم مع كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ولماذا اخترتموها ؟

بدأت علاقتى مع كلية الإقتصاد والعلوم السياسية فى سن السادسة عشر حيث فور إنتهاى من الثانوية البريطانية(GCE) , قمت بدخول كلية الإقتصاد والعلوم السياسية فى جامعة القاهرة. ويرجع صغر سنى لأن فى ذلك الوقت لم يكن هناك قوانين فى مصر تلزم الطلاب بقضاء فترة محددة فى المدرسة مثل الآن. فعند إنتهاى من الإعدادية, قمت بدخول الثانوية البريطانية.

يرجع إختياري لكلية الإقتصاد والعلوم السياسية قسم الإحصاء إلى العديد من العوامل. أولا وهو حبى الشديد للرياضيات فكان يجب أن أدرس شيئا متعلقا بالرياضيات. مما أدى ذلك إلى إختياري لكليتين وهما كلية الهندسة وكلية الإقتصاد والعلوم السياسية قسم الإحصاء وكان الإختيار بينهما صعبا للغاية ولكنى كنت أميل فى البداية لكلية الهندسة. أما العامل الثانى, هو الذى أدى لإختياري لكلية الإقتصاد والعلوم السياسية, هى عائلتى. فأبى رحمة الله عليه كان مهندساً وأخى فى ذلك الوقت كان فى عامه الأول فى كلية الهندسة وكلاهما لم يحفزوني لدخولها حيث وصفوا دراستها أنها صعبة للغاية وبدون جدوى فى النهاية. وبذلك قاموا بإقناعى بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية.

فى السنة الأولى من دراستى بالكلية, قام بتعليمى مجموعة من الأساتذة العظام. بداية من الدكتور خيرى عيسى رحمة الله عليه والدكتور أحمد يوسف الذين قاموا بتعليمى مادة العلوم السياسية بجانب الدكتور حسين عبد العزيز الذى كان يعلمنى مادة الإحصاء وكان الدكتور عمرو محى الدين رحمة الله عليه يعلمنى مادة الإقتصاد وكان يحاول إقناعى وتحفيزى لدخول قسم الإقتصاد. ولكنى كنت مصممة على دخول قسم الإحصاء

أذكر مثل الطلبة في جميع الأوقات على الرغم من تدريسي في الجامعة الأمريكية. استمرت الإمتحانات خمس سنوات وبالفعل أصبحت عضوة في الجمعية الأمريكية الإكتوارية مما أعطاني الحق أن أصبح مسجلة كخبير إكتواري في هيئة الرقابة المالية المصرية وأصبحت أيضا مديرة البرنامج الإكتواري في الجامعة الأمريكية في القاهرة. وبعد عدة سنوات عندما عُين عميد جديد لكلية العلوم والهندسة، كان يحتاج أن يعين نائب عميد لكلية فطل يسأل وبدأت الناس تصف له بعض الخصال لي، يمكن أن تكون هذه الخصال كلها تعلمتها في كلية الإقتصاد والعلوم السياسية مثل الدقة. وفي السنة الماضية أصبحت نائب مدير الجامعة الأمريكية لشؤون التقييم والإعتماد. في النهاية، بالطبع قسم الإحصاء أثر في سواء كخصال أو كعلم منذ دخولي الكلية وحتى الآن وأدين بذلك الفضل لكل من علمني حرف.



4. لكم باع هام في مجال ادارة المخاطر الخاصة بالشركات , في رأيكم كيف أثرت أزمة كورونا على حياتنا؟

من المؤكد أن بعد هذه الأزمة لن نعود لحياتنا السابقة. ولكني أرى أن كما لهذه الأزمة جوانب سلبية، لها جوانب إيجابية والذكي هو من يتعلم من هذه التجربة. إذا ألقينا النظر على مستوى التعليم قبل أزمة كورونا سنرى أنه كان يجب أن يكون وجهاً لوجه وكان يجب الشرح في الفصل. ولكن في يوم وليلة كل حياتنا وطرقنا تغيرت. في غضون ٤٨ ساعة، كان يجب علينا أن نتغير بسرعة وأن ندرس عن بعد وأن نحضر تدريبات وأن نتعلم من الناحية التكنولوجية. مما تعلمته من هذه الأزمة أن الإنسان يجب أن يبني ويطور ويحسن من نفسه وإلا سيتأخر عن غيره. بالطبع هناك أشخاص تأثرت حياتهم من الأزمة، حيث أن حياتهم كانت معتمدة على خروجهم من المنزل ولكن هنا يأتي دور المجتمع فلا بد أن تساعد هؤلاء الأشخاص الغير قادرين على مواكبة التطور والتكنولوجيا. ولكن من الصعب عدم الاستفادة من هذه الأزمة، بالنسبة لي سوف أغير من طريقة تدريسي بالطبع سأريد أن أشرح لطلابي وجهاً لوجه وأن أراهم ولكن من الممكن أن أرسل للطلاب فيديو به شرح بسيط للمحاضرة قبل معادها وأن أترك المحاضرة للنقاش وحل المسائل.

5. أخيرا ما النصيحة التي توجهونها لطلابنا ؟

أنصحهم أولاً أن يجتهدوا في أي شيء صغير يفعلوه وعدم النظر تحت أرجلهم وعدم انتظار العائد الفوري من أي شيء يفعلوه. أنصحهم أيضا بعدم الجري والسعي خلف الأشياء بل لا بد أن يجتهدوا ويعملوا بجد وبضمير وستأتي هذه الأشياء لهم. ثانياً أنصحهم بعدم مقارنة أنفسهم بأشخاص آخرين حيث إنني أسمع كثيراً أشخاص يريدون أن يصبحوا مثل شخص معين أو أنهم يريدون أن يعيشوا حياة مثل حياته ولكن هذا غير صحي. أنا لا أقول أن الشخص لا يجب أن يتعلم من غيره ولكن ليس من الضروري أن يصبح مثله وذلك لأن كل شخص به صفات جيدة وفريدة يجب أن يحافظ عليها ومن جهة أخرى به صفات من الممكن أن تتحسن لذلك يجب على الإنسان أن يفهم نفسه ويفهم ما يريد أن يغيره بنفسه وأن يطور ويحسن من نفسه كل يوم. ثالثاً أنصح الطلاب أن ينظروا حولهم بقلب وعقل مفتوحين. حيث إن من الأشياء التي لاحظتها وأنا أقضي وقت الدكتوراه في إنجلترا أن هناك ثلاثة أنواع من المصريين الذين يسافروا للخارج، نوعين منهما شائعين. أول نوع وهو الخائف من مواجهة التغيير فهذا النوع يغلق على نفسه حتى لا يتأثر بالمجتمع الأجنبي وحتى لا تتأثر قيمه ولكن هذا النوع لا يتعلم أي شيء من سفره. النوع الثاني وهو الذي يذهب منبهاً بالمجتمع الخارجي ظاناً أن كل شيء في مصر سيء هذا النوع أيضاً لا يتعلم أي شيء. أما النوع الثالث وهو قليل جدا وهو الذي ينظر حوله بقلب وعقل مفتوحين فيرى الأشياء الجيدة التي يمكن أن يتعلمها من المجتمع الأوروبي ويضيفها لنفسه وما هي الأشياء الجيدة بداخله التي تعلمها من مجتمعه والتي يريد أن يتمسك بها وبذلك سيصبح شخصية متميزة.

وأخيراً أنصحهم بعدم التركيز فيما سيستفيدونه من عملهم بل بالتركيز فيما سيفيدون ويضيفون لعملهم. حيث معظم هذا الجيل حريصين على رؤية العائد الفوري من أي شيء يفعلوه وبذلك تضيع عليهم فرص كثيرة. أنصحهم أيضاً أن يحاولوا أن يعطوا عملهم الوقت والمجهود الكافي. وفي النهاية أنصحهم أن لا يستكبروا أنفسهم لفعل شيء حيث إنني ليومنا هذا أفعل بعض الأشياء بنفسى التي كان ممكن أن تفعلها سكيرتيرة في القسم ولكني أحب أن أفعل الأشياء بيدي لكي أراها في صورة محددة حيث ليس من المهم من يأخذ الثناء ولكن المهم هو نمو مكان العمل.

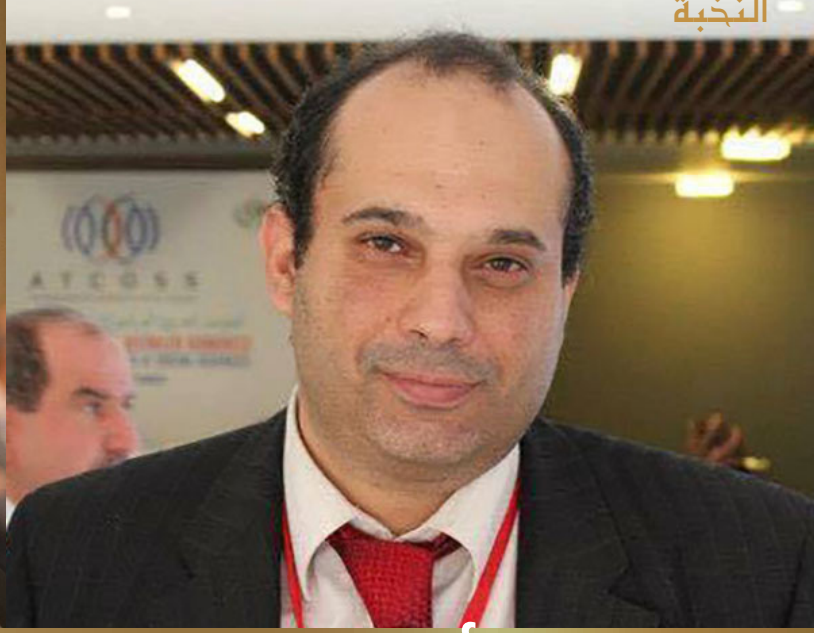
عام ٢٠١١ طلب مني أن اتعين تعين دائم في الجامعة الأمريكية ويمكن أن أصف هذا القرار على أنه من أصعب القرارات التي إتخذتها حيث كان على أن اختار بين عائلتي وبين وظيفة واعدة للغاية وتشكل تحدياً. ولأني أعرف أن قرار التعيين الدائم ليس قراراً سهلاً وأنه يتطلب عملية طويلة تأخذ تقريباً سنة حيث يجب تقييم مستوى القسم والكلية والجامعة وأيضاً يجب أن ترسل أوراقك لمقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية ولا بد أن تحصل على مراجع جيدة للغاية من أجل الموافقة على قرار التعيين الدائم. ولصعوبة الإختيار تركت الأمر على الله وفي النهاية قبلت قرار التعيين وأضطررت أن أستقيل من وظيفتي في كلية الإقتصاد والعلوم السياسية. ولكن علاقتي بالكلية لم تنتهي وظللت متواصلة مع زملائي وطلابي.

3. كيف شكل تخصص الإحصاء شخصيتكم ؟

إن شخصيتي مزيج بين البيت وقسم الإحصاء حيث كان قسم الإحصاء إمتداداً للبيت. وذلك لأن قسم الإحصاء له طبيعة خاصة التي كانت متنسقة تماماً مع طبيعتي. من جهة البيت، والدي كان يشجعني على الدخول في نقاشات من صغرى وإبداء رأيي في مواضيع منذ الثامنة من عمري مما أعطاني الثقة في التكلم وإبداء رأيي وعدم الخوف من الكبار. تعلمت في البيت أيضاً الإجتهد في كل شيء أفعله سواء كان شيئاً كبيراً ومهماً أو صغيراً وتعلمت إعطاء كل شيء حقه وأن أفعل كل شيء بضمير. وعند دخولي قسم الإحصاء في كلية الإقتصاد والعلوم السياسية وجدت أخلاق وقيم الناس هناك قريبة من قيمتي لذلك لم أشعر بالغرابة أبداً.

بالتأكيد ما تعلمته في الكلية والقسم من قيم وعلم كان أساساً لكل ما حققته بعد ذلك، فبعدها حصلت على الماجستير والدكتوراه. وعند ذهابي للجامعة الأمريكية، كان برنامج العلوم الإكتوارية مازال جديداً وكان قد بدأ منذ سنتين. لم أكن أعرف أي شيء عن العلوم الإكتوارية ولكني كنت متشوقة أن أعرف عنه المزيد. فبدأت بتدريس الإحتمالات في الجامعة الأمريكية ووجدت بعدها أن أساس العلوم الإكتوارية هي الإحتمالات ونظريات الإحصاء التي درستها وذلك لأن في العلم الإكتواري تقوم بقياس وتقييم المخاطر المالية التي تتعرض لها الشركات.

أحببت هذا العلم للغاية وبدأت أن أرى ماذا يمكن أن أفعل فيه. فبدأت بالتعرف على نظام الزمالة في الجمعية الأمريكية الإكتوارية فوجدت أن لا بد أن أخوض مجموعة من الإمتحانات لكي أصير عضوة. وبالفعل بدأت في المذاكرة وذلك يمكن أن يكون أساسه ما تعلمته في الكلية من أساتذتي أن التعليم لا ينتهي وأن لا بد من تعلم شيئاً جديداً كل يوم. كنت



محاورة أ.د. محمد صفار مع الفيلسوف و المفكر اللبناني ناصيف نصار

م ص: كتابكم عن ابن خلدون -كما ذكرتم أنتم- هو نص مكثف للغاية. بداية لقد قررتم في الجزء الأول من الكتاب في المقدمة، أنكم تقرؤون ابن خلدون قراءة فينومينولوجية. ولأن النص مكثف فأنا لم أتبين عن أي فينومينولوجيا تتحدثون، أهى فينومينولوجيا إدموند هوسرل أم فينومينولوجيا هيجل؟ أنا أرجح أنك تتحدث عن فينومينولوجيا هيجل بسبب إستخدامكم لمفاهيم عودة الوعي، خاصةً أن هناك حديثاً عن تطور فكري يضع مقدمة ابن خلدون كحلقة وسط بين كتاب "الجمهورية" لأفلاطون وكتاب "رأس المال" لكارل ماركس، فأرجو من سيادتكم توضيح هذه النقطة.

ن: في القسم التمهيدي من دراستي لفكر ابن خلدون الواقعي، أذكر أنني استخدمت "النهج الفينومينولوجي"، لا "المنهج الفينومينولوجي"، وهو بالطبع مستوحى من هيجل، لأن الموضوع كان دراسة سيرة ابن خلدون -بوصفه مؤلف "كتاب العبر"- من خلال كتاب "التعريف"، أي بالرجوع الى جدلية السيرة الموضوعية والسيرة الذاتية، وصولاً الى العقل الذي أبداع "المقدمة".

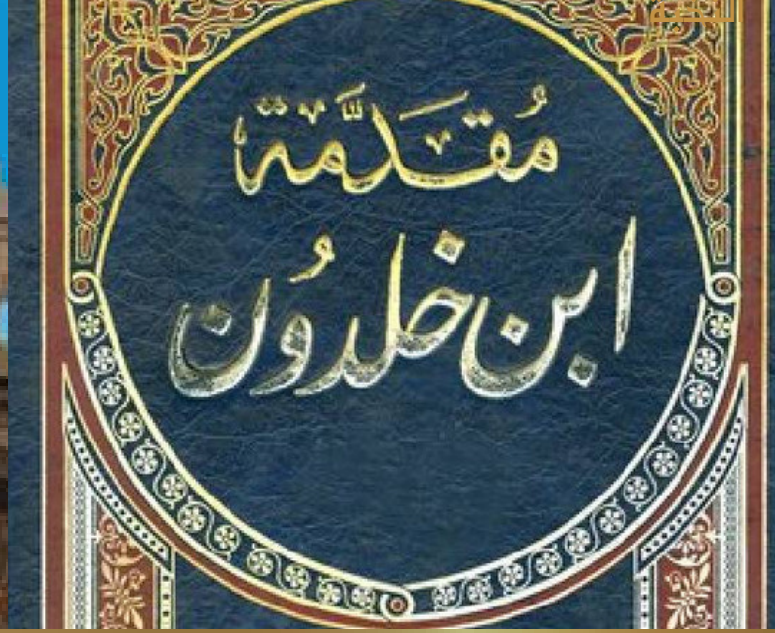
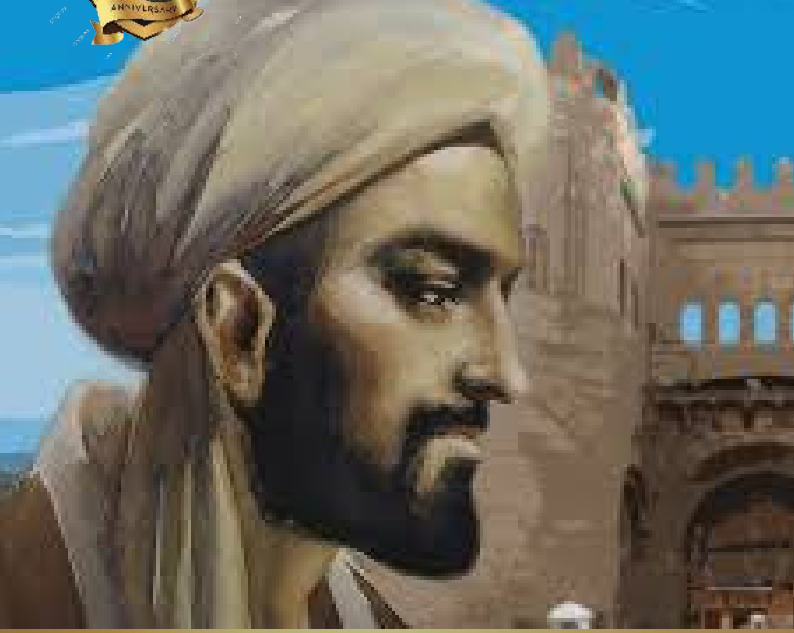
م ص: هناك نقطة مهمة بالنسبة لي لمعرفة مسار تطوركم الفكري. ما هي علاقة كتابكم عن ابن خلدون بكتابكم "طريق الإستقلال الفيلسوفى"؟ أعلم بالطبع أن كتاب ابن خلدون كُتب في مرحلة زمنية سابقة علي طريق الإستقلال الفيلسوفى، لكن ابن خلدون كما تعلمون يعلن بطلان الفلسفة وفساد منتحلها، وهذا عنوان أحد فصول المقدمة. فكيف اللجوء لابن خلدون لتلمس طريق الإستقلال الفيلسوفى أم أن الكتابين منفصلان تماماً وكل منهما ينتمي لمرحلة مختلفة في تطوركم الفكري؟ وقد لفتت نظري في هذا السياق جملة وردت في مقدمة كتابكم عن ابن خلدون، ألا وهي أنكم سوف تقومون بنفي نفي ابن خلدون للفلسفة.

يسعد جريدة النخبة هذا الشهر أن تقوم بنشر نص المحاوره التي تمت ما بين ا.د. محمد صفار (م.ص) , أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد و العلوم السياسية , جامعة القاهرة وأ. د. ناصيف نصار(ن.ن) , المفكر و الفيلسوف اللبناني. هذا و ترجو أسرة النخبة أن تروي تلك المحاوره عطش و شغف عشاق الفلسفة و الثقافة العربية و ابن خلدون.

خالص الشكر للدكتور محمد صفار لسماحه لنا بنشر تلك المحاوره الشقية و الثرية. و إليكم نص المحاوره:

م ص: السلام عليكم يا دكتور ناصيف كل عام وأنتم بخير بمناسبة بلوغكم العام الثمانين، وأتمني لكم العمر المديد والسعادة الغامرة. أود أن أشكركم في البداية لإتاحة الفرصة لي للتواصل* معكم. منذ فترة طويلة وأنا مهتم بدراسة ابن خلدون، وفي الوقت الحالي أقوم بتدريس أجزاء من "المقدمة" في الجامعة في إطار مقرر النظرية السياسية. وكان لابد بالطبع من الرجوع للكتابات القيمة عن ابن خلدون، ككتاب "ساطع الحصري" وكتاب "عابد الجابري" وبالطبع كتابكم "الفكر الواقعي عند ابن خلدون". والحقيقة أنني حينما تعمقت بعض الشئ في دراستكم عن ابن خلدون، وجدت أنني في حاجة لكتابة عرض لهذا الكتاب القيم كي لا يسقط في غياهب النسيان. وبالتالي احتجت لأن أسألكم عما غمض علي من الأمور.

ن: عزيزي الدكتور صفار، شكرا لك على تمنياتك الطيبة، وعلى إصرارك على العودة بي إلى أيام الشباب. وبخاصة تلك الأيام التي عشتها في صحبة ابن خلدون وفي مدرسته الرائعة. أما أسئلتك، فإنني أجيب عنها باقتضاب شديد لأنني منعزل في منزل صيفي، بعيداً عن وسائل البحث والتدقيق.



نصار لصفار : "ما يقوله ابن خلدون لنا لا يكمن في فكره الديني بل في فكره الاجتماعي والسياسي والتاريخي."

م ص: النقطة التي أود بشدة معرفة رأيكم فيها تتعلق بالجانب الجواني لدي ابن خلدون، إذا ما استخدمنا مصطلحات الفيلسوف المصري الراحل عثمان أمين. وأعتقد أن كتابكم كله يحاول أن يتلمس مثل هذا الجانب الجواني، بعيداً عن التفصيلات الجزئية البرانية في المقدمة أو في أعمال ابن خلدون الأخرى. ويقودني ذلك إلي سؤالكم عن موقف ابن خلدون من التصوف، والحقيقة أنني تلمست إصراراً شديداً من جانبكم على إبعاد ابن خلدون عن الجانب الروحي في الإسلام، من أجل ترسيخ أطروحتكم بخصوص وصول ابن خلدون لأساس عقلي عملي في الحضارة الإسلامية صالح للبناء عليه، للتخلص من الحالة القروسطية والدخول إلي الحداثة. وأعتقد أن هذه هي الأطروحة الرئيسية للكتاب. ولكن المشكلة هنا أن الدراسات الحديثة تثبت بالأدلة أن ابن خلدون وإن لم يكن متصوفاً فقد كان وثيق الصلة بالدوائر الصوفية. أعلم أنكم ترفضون نسبة شفاء كتاب "السائل في تهذيب المسائل" لابن خلدون وتعتمدون في ذلك علي رأي طه حسين، وإن كان رأي طه حسين مجروحاً لأنه كان في رسالته في الدكتوراه عن ابن خلدون شديد التحامل علي ابن خلدون وكان يرغب في تسفيته وفي التقليل من شأنه. وهذا واضح من نصوص الدراسة، وهذا واضح أيضاً من حديث ساطع الحصري وعرضه لدراسة طه حسين عن ابن خلدون. ولكن حتي رغم إشارتكم إلي المحطات المختلفة في حياة ابن خلدون، فأنتم لم تشيروا أنه في إعتزاله كان يمارس الشعائر الصوفية، وكان يعتكف في مسجد أو مقام أبي مدين الغوث ويمارس الرياضات الروحية فيه. وهذا ما جعله يرسل أخاه في مهمة سياسية بدلاً منه، لأنه لم يكن راغباً في الخروج من عزلته. ليس هذا فحسب بل إن في عرضكم لأعمال الشباب مررتهم مرور الكرام على شرح ابن خلدون للبردة،

ن ن: دراستي لفكر ابن خلدون لها أهداف عدة؛ أهمها على المدى البعيد الاتجاه نحو ترتيب المكان وتحديد خطة لاستئناف التفكير الفلسفي الأصيل في الثقافة العربية في هذا القرن العشرين وما بعده. وقد أشرت إلى ذلك في الصفحات الأخيرة منها. وكتاب "طريق الاستقلال الفلسفي" يشكل خطوة منهجية مبلورة بعناية نظرية تامة في إطار تلك الخطة.

م ص: أود معرفة رأيكم فيما ذكره الفيلسوف الشهير محمد إقبال في كتابه "إعادة بناء الفكر الديني" عن ابن خلدون؛ فهو يري في مقدمة ابن خلدون إستمراراً لتيار مناهض للروح اليونانية داخل الحضارة الإسلامية. ويستند في ذلك إلي حجة يوردها بشأن تعارض نظرة اليونان للعالم ككيان ثابت ساكن، علي غرار عالم المثل لدي أفلاطون، مع نظرة الإسلام للكون وللوجود، باعتباره تغيراً وتبدلاً وزيادة. ويورد العديد من الآيات القرآنية التي تتحدث عن تقلب الليل والنهار "وكل يوم هو شأن". ومن ثم يري أن ابن خلدون كان واعياً بمثل هذا التناقض في النظرة للوجود بين هاتين الحضارتين، ولذا نفى الفلسفة وتمرد عليها، وهو في ذلك يمثل طبعاً إستمراراً لموقف الغزالي. وقد ذكرت أنه سواء كانت أطروحات ابن خلدون فيما يتعلق بنقد الفلسفة أصيلة أو غير أصيلة فهي تحدد موقفه من الفلسفة.

ن ن: لا أعرف رأي محمد إقبال عن ابن خلدون، فلا يمكنني التعليق عليه. ومع ذلك فإني أقول أن روافد الوعي التاريخي عند ابن خلدون متجذرة في الثقافة العربية الإسلامية. إلا أن ذلك لم يمنعه من أن يوظف ما استوعبه من المباحث الفلسفية اليونانية في سبيل تطويره عقلياً وعلمياً.

شِقَاءُ السَّائِكِ وَتَهْلِيئَةُ لَمْسَائِكِ

صفار لنصار: "الدراسات الحديثة تثبت بالأدلة أن ابن خلدون وإن لم يكن متصوفاً فقد كان وثيق الصلة بالدوائر الصوفية"

بسبب تحفظه الشديد وبسبب برّانية كتاب التعريف لم يتحدث علي الإطلاق عن أي تجربة جوانية نفسية أو روحية. وبالتالي كان كتمانها للخبرة النفسية التي يمر بها أمراً مقصوداً، وكانت لفتة رائعة من سيادتكم أن تقارنوا بين اعترافات القديس أوغسطين وتعريف ابن خلدون علي أساس أن كلا العاملين يعكس موقفين متباينين لحضارتين مختلفتين.

ن: لم أستبعد، في كل ما كتبت، الناحية الدينية من فكر ابن خلدون. ولكنني تركت لغيري أن يهتم بها، بحسب مراده، لأنني اعتبرت أن ما يقوله ابن خلدون لنا بصورة جوهرية فذة لا يكمن في فكره الديني بل في فكره الاجتماعي والسياسي والتاريخي. هل هذا الفكر محكوم في أصوله وبنيته ومضامينه بالفكر الديني الإسلامي، بحيث أنه لا يفهم إلا باشتقاقه من هذا الفكر؟ هذا هو السؤال المركزي في نظري. وقد حددت موقفي منه بوضوح وأدلة كافية. وعدت فألمحت إليه في دراستين كتبتهما بمناسبة الذكرى المئوية السادسة لوفاة ابن خلدون (راجع كتاب الاشارات والمسالك). أنا لم أحاول أن أقتلع ابن خلدون من عصره ومن ثقافته ومن عقيدته، فلم أقرأه من زاوية ماركسية، ولا من زاوية وضعية، ولا من زاوية علموية، ولا من زاوية قومية. وإذا كنت تجد أن علي الصوفية مهم في ذاته أو في تأثيره علي فكره الاجتماعي والسياسي والتاريخي فإني سأكون سعيداً جداً بالاطلاع على ما ستكتبه في الموضوع والاستفادة منه.

ناصر

لبنان، 14/9/2020

** بدأت هذه المحاور برسالة صوتية على الواتس آب أرسلها أ.د. محمد صفار للدكتور ناصر تتضمن أسئلته، وقد تفضل ناصر مشكوراً بإرسال رده كتابة على هذه الأسئلة. وقام أ.د. صفار بوضع إجابات أ.د. ناصر في المواضع المناسبة لها بعد تفرغ الرسالة الصوتية، ليظهر الحوار بهذا الشكل.

رغم أن شرح البردة هو عبارة عن شرح لعمل صوفي يتحدث عن نظرية النور المحمدي وهي نظرية شديدة الأهمية في التصوف الفلسفي. كذلك هناك العديد من الشواهد التاريخية التي بدأت تظهر منذ سنوات قليلة منها مثلاً كتاب ابن القنفذ "أنس الفقير وعز الحقيير" الذي يتحدث فيه عن مكانة الغزالي وكتابه "إحياء علوم الدين" في القرن الثامن الهجري، ثم هو يفصل في شبكة العلاقات الصوفية بين الفقهاء والفلاسفة وبين المتكلمين في تلك الفترة، مما يؤكد أن التصوف كان مؤسسة إجتماعية ذات علاقة عضوية بالقبائل، ولذلك فالوسط الإجتماعي الذي كان يتحرك فيه ابن خلدون كان مركب القبيلة-الطريقة، إذا جاز القول. وحتى بالنسبة لمن درّسوا لابن خلدون، أتمت ذكرتم الأبلي وأعلم أن لكم بحثاً سابقاً عن علاقة ابن خلدون بالأبلي، لكن الأبلي كما أنه فيلسوف فهو متصوف أيضاً، وكان يلقي الدروس في مقام أبي مدين الغوث. وتشير بعض الدراسات أنه كان يُدرس لابن خلدون أجزاء متفرقة من كتاب "الإشارات والتنبيهات" لابن سينا عن العلاقة بين التصوف والفلسفة. أستاذ آخر هو أبو عبد الله الزيات في فاس كان متصوفاً، وكان تلامذته بخلاف ابن خلدون المقري وابن عباد الرندي شارح الحكم العطائية أيضاً من المتصوفة، وبالتالي فابن خلدون كان يتحرك في وسط صوفي. ومن ضمن الأشياء اللطيفة أن الدكتور عابد الجابري أشار إلي خطاب أورده ابن خلدون في كتاب التعريف، وصله من صديقه ابن الخطيب، يعلن فيه الأخير عزمه على إعترال السياسة، وقد شجعه ابن خلدون في رده عليه ونصحه بالمجاهدة والخلوّة والرياضات وما إلي ذلك من المصطلحات الصوفية. وقد قُتل ابن الخطيب بسبب معتقداته، وهو كما تعلمون ألف كتاباً عن الحب الإلهي، والرجل كان صديقاً لصيقاً بابن خلدون برغم تلك المماحكة البسيطة التي حدثت بينهما في بلاط غرناطة. كل هذا يشير إلي أن ابن خلدون كان له تكوين روحي، لكنه



قطعة.. قطعة

*بقلم: أ.د. نيفين مسعد , أستاذ العلوم السياسية بالكلية

استأذن بلغة فرنسية ركيكة في أن يسحب السلسلة من فوق قطعة المخمل فأذن له ، وقف خلفها وأزاح شعرها الخفيف إلي أعلي وطوق عنقها بزهرة اللوتس ثم اتخذ خطوة للخلف وراح يتأمل . قبل أن تستوعب المفاجأة كان محمود يسأل عن إمكانية شراء قطعة واحدة من الطقم وجاءته الإجابة بالإيجاب ، التفت إليها وأعلنها بقراره : سنشتري السلسلة هذه المرة ، وفي المرة القادمة إن شاء الله القرط والخاتم ، ثم أخيرا نشترى السوار . دفع الثمن وقدم لها السلسلة في علبتها السوداء الأنيقة .

من وقت أن ابتليت بهذا المرض وقد صارت هشة عاطفيا لأبعد مدي ، دموعها قريبة ، بالغة التأثير . انساب خيط من اللؤلؤ علي وجنتيها ثم ما لبث أن تعالي نشيجها . هداها كعادته ومازحها بالقول : هل تبكي من اشتريت اليوم هذه السلسلة الباريسية رقيقة الذوق ؟ جاهدت ابتسامتها لتجد مكانا علي شفيتها .. تكلمت .. تلعثمت .. دعت له كما تفعل في كل صلاة ووقلا عائدين إلي الفندق .

في المرة التالية وهما يسيران في شارع الشانزليزيه بعد ستة أشهر من الزيارة السابقة تمت ألا يذكر محمود وعده فلم ينس ، استوقفها أمام محل المجوهرات إياه وأضاف لها القرط والخاتم . هل أصدقها البائعة القول حين ادعت أنها كانت واثقة من عودتهما فاحتفظت لهما بياقي قطع الطقم خارج العرض ؟ هل تملك الحق في أن تفعل ؟ هل كانت تجامل لا أكثر ؟ إنها لا تعلم علم اليقين إجابة أسئلتها لكن الشئ المؤكد بالنسبة لها أن أحدا لم يشتري القرط والخاتم سواها . في الزيارة الثالثة وكانت الأخيرة لباريس - أو هكذا تمت - فوجئت وهما يقطعان شارع الشانزليزيه بأنها تتساءل بينها وبين نفسها عما إذا كان هناك من اشتري القطعة الأخيرة من الطقم ، وفوجئت أكثر بأنها تمت ألا يكون هناك من فعل ، بعثت فيها نهاية الرحلة أملا في حياة جديدة إذن . وهكذا حين نهبها محمود إلي أنهما وصلا إلي محل المجوهرات أقدمت هذه المرة ولم تدبر . حمدا لله أن كان السوار ينتظر .. ولعل البائعة كانت تعني فعلا ما تقول .

بين كل حليها - وبعضها نفيس- فإن هذا الطقم صارت له منزلة خاصة لأسباب كثيرة ، ففي اقتنائه قطعة قطعة صبر وشوق وأمل وحب كبير بل كبير جدا . ولأنه كذلك قررت أن تضيف في وصيتها التي أعدتها قبل سنين بندا جديدا يوصي ابنتها الوحيدة ألا تفرط مهما حصل في طقم باريس .

راحا معا يتسكعان في شارع الشانزليزيه بعد يوم طويل من التحليل والفحوص الدورية التي اعتادت عليها منذ عرفت أنها مصابة بداء السرطان . تلك التمشية هي التمسلية المعتادة لهما بعد يوم من المعاناة والقلق وحبس الأنفاس للاطمئنان علي أن هذا المرض اللعين ذهب إلي غير رجعة . اتكأت علي ذراعه تحتمي به وتتدفأ ، فلولا هذا الذراع ما صمدت ولا واصلت ، فصاحبه وحده هو القادر علي أن يمدها بنوع خاص جدا من الشعاع لا يتوفر في أكبر مراكز علاج السرطان في العالم ، شعاع الذكريات . في كل مرة كادت أن تفقد الأمل وترفع الراية البيضاء كان يسلط عليها شعاعا من أيام زمان فيسحبها من عذابات الحاضر إلي ذكريات الماضي الجميل . وحين كانت تخجل منه وقد أذهب المرض عنها رونقها كان يجترئ علي مغازلتها كما يجترئ المحب الواثق في نفسه فيذهب خجلها .

في طريقيهما الذي يقطعانه ببطء مقصود استوقفتها فاترينة أحد محال الذهب الشهيرة فاستمهلته ليتوقف . هاهي مازالت -بعد عام من صراع شرس لم تكن تدري هل تنجو فيه أم تهلك- قادرة علي أن تنظر لمباهج الحياة باشتهاء . كان البريق المنبعث من خلف زجاج المحل يخطف الأنظار ، مال قلبها إلي طقم رقيق من أربع قطع هي عبارة عن سلسلة وقرط وخاتم وسوار من الذهب الأبيض جميعهم علي شكل زهرة اللوتس المرصعة بأحجار ماسية لا تكاد تري . الله! قالتها بصوت خفيض وقد تخيلت نفسها في ثوب أسود ديكولتية وشعرها معقوص إلي الخلف وهذه السلسلة تزين جيدها وتتدلي منها زهرتها الأحب . انتهت من شرودها عليه وهو يسحبها بهدوء إلي داخل المحل فقاومت ، ألماظ يا محمود ؟ ألماظ من الشانزليزيه ؟ في كل مرة كانت تذهب إلي باريس للاطمئنان علي صحتها لم تكن تكف عن جلد الذات ، ومع أنها بحكم العادة أصبحت تعرف تكلفة بطاقات السفر وحجز الفندق وزيارة الطبيب إلا أنها كانت عشية السفر تمسك بالورقة والقلم وتجمع وتحسب فتدفع من أعصابها ما يوازي ما دفعه محمود وأحيانا يزيد ، فهل جنت في عقلها لتشتري حليا من باريس ؟

كان تصميمه أقوى من مقاومتها وليس في ذلك جديد فدلغا إلي الداخل وجلسا أمام البائعة . علي قطعة قماش من المخمل الرمادي راحت البائعة تضع بحرص شديد الطقم الماسي قطعة قطعة وتدعوها لارتدائه فأبت ، تعلم أن شراءه مستحيل ، وتعلم أن بينها وبين السهرات والفساتين السواريه زمن لا يعلمه إلا الله فلم تماشي البائعة إذن وتنفذ لها ما تريد ؟ أخذ محمود زمام المبادرة ،



المرأة و الرياضة في نظر المجتمع

(تقرير حوارى)

القاهرة: كارولين شريف, فرح هيثم, هانيا بهاء, رنا دوس, سلمى بيومي, مارك نبيل

الطابع النسائى كالبالية و الجمباز الإيقاعى على سبيل المثال و ارجع بعضهم الأسباب الى عادات و تقاليد المجتمع او اعتقاد الذكور انفسهم بان هذا يتنافى مع طبيعتهم و البعض الآخر ارجع السبب الى طبيعة جسد المرأة نفسه و انه يمتلك الليونة التى تتطلبها ممارسة مثل تلك الرياضات فهذا ما يجعل من تلك الرياضات تأخذ طابع نسائى اكثر و لكن هذا لا يمنع ان الرجال يمكنهم ممارسة مثل تلك الرياضات.

ثم تطرقنا للحديث عن تأثير الرياضة على المرأة بشكل خاص هل من وجهة نظر الطلاب أثرها ايجابى ام سلبى فكان الاجماع على ان ممارسة الرياضة لها أثر ايجابى سواء على صحة المرأة الجسدية حيث يمنحها القوة و يعزز من لياقتها البدنية و لها أثر ايجابى ايضا على صحتها النفسية فهو يقلل من الضغط النفسى و الأكتئاب و غيرها من المشاكل النفسية التى قد تتعرض لها المرأة فى حياتها اليومية فهو يجعلها تروح عن نفسها بالإضافة لأنه يعزز ثقتها بنفسها و و تصبح شخصية قيادية ذات كاريزما

تواجه المرأة الكثير من التحديات فى مختلف مراحلها الحياتية فلذلك قمنا بسؤال الطلاب عن التحديات التى تواجهها المرأة نتيجة لممارسة الرياضة فأشار البعض الى نظرة المجتمع و العادات و التقاليد التى تحكمه بالنسبة للزى الرياضى لبعض الرياضات كالسباحة و الجمباز و التى قد يراها المجتمع مخالفة له و يجبر العديد من النساء على ترك الرياضة فى سن صغير . البعض الاخر اشار لنظرة المجتمع للمرأة ذاتها و ان مسؤوليتها تنحصر فى المنزل و المرأة الرياضية فى مجتمعنا قليلا ما تحظى بالدعم و التشجيع ايضا و حصر المجتمع لها دائما فى قالب معين لا يجب الخروج عنه و الرياضة فى وجهة نظر البعض تتعارض معه

نجد عند البعض ميل للمقارنة بين اى ظاهرة داخل مجتمعنا المصرى و المجتمعات الاوروبية او الغرب بصفة عامة لذلك طرحنا على الطلاب سؤال لمعرفة هل يوجد فارق بين المرأة الرياضية فى مصر و الدول الأوروبية. فالبعض رأى ان الفارق يتمثل فى الدعم المادى او النفسى الذى تحصل عليه المرأة و الذى يدفعها للأستمرار فى ممارستها فى الدول الأوروبية كما انها تبدأ فى ممارسة الرياضة منذ نعومة اظافرها على الصعيد الآخر فى مجتمعنا المصرى لا تحظى بهذا الدعم الا فى بعض الحالات القليلة و ان حصلت عليه فانها تتعرض للعديد من الانتقادات من بعض الفئات و المجتمعات و الاستخفاف بقدراتها

الطلاب قد كانوا من كليات و خلفيات و ثقافات مختلفة سواء اختلفوا فى بعض النقاط او اتفقوا فى البعض الاخر كان هناك دائما اشارة الى المجتمع و نظيرته بشكل او بأخر كمحدد لكل شئ و صانع للأختلاف سواء كان هذا الأختلاف ايجابيا او سلبيا فقد يكون دافع و محفظ او قد يكون مانع و محيط فالأمر متروك للمرأة نفسها اما ان تختار مسارها و ان تسعى فى طريقها و تستمر دون النظر للجانب السئ او ان تتخلى عن طموحها و تستسلم.

فى ظل وجود نماذج رياضية نسائية مصرية مشرفة و اللاتى تمثلن مصدر فخر و اعتزاز لكل مصرى و مع عودة النشاط الرياضى لذلك تطرق فريق جريدة النخبة لمناقشة موضوع ممارسة المرأة للرياضة فى مصر. فقد تم اخذ عينات عشوائية من مختلف الكليات بجامعة القاهرة ككلية الأقتصاد و العلوم السياسية،التجارة،الاداب،الهندسة، طب الأسنان و كلية الحقوق. ايضا قد تم مراعاة تمثيل الذكور و الأناث لعرض وجهات النظر و الأفكار المختلفة فى تلك المجموعة التى تم اجراء الحوار معها بواسطة منصة zoom

كان من المهم معرفة هل هم متابعين للرياضات النسائية او سبق لهم متابعتها فكان هذا اول سؤال تم طرحه على الطلاب فانقسم الطلاب الى قسمين قسم كان يتابع الرياضات النسائية كالبالية المائى،الباتيناج،التنس،الجمباز،العب القوة و كرة القدم النسائية و غيرهم من الرياضات و القسم الآخر لم يسبق له متابعة الرياضات النسائية او كان غير مهتم بمعرفة اخبار الرياضة بشكل عام عند وجود اقبال من اغلب الطلاب على متابعة الرياضات النسائية كان من الضرورى معرفة من هى الشخصية النسائية التى يراها كل طالب مميزة فى النشاط الرياضى فقاموا بالإشارة الى العديد من النماذج المصرية المشرفة كفريدة عثمان، رنيم الوايلي، نور الشربيني و اشادوا بأصرارهم و حرصهم و سعيهم على التميز و التفوق دائما و انهم يتخذونهم كنموذج يحتذى به و البعض الآخر كان لم يتعمق فى مشاهدة الرياضات النسائية حتى يحدد من هن الشخصيات النسائية المميزة فى الأنشطة الرياضية.

ممارسة الرياضة أمر هام سواء كنت ذكراً او انسى فلذلك تطرقنا لسؤال الطلاب عن سابقة ممارسة الرياضة فهل مارسوا الرياضة ام انهم يكتفون بالمشاهدة و التشجيع؟ فجميع الطلاب الذين تم اجراء الحوار معهم بالفعل مارسوا الرياضة سواء عند طفولتهم او يمارسون الرياضة حالياً على سبيل الترفيه و ليس الأحتراف كرياضة السباحة،التنس، الجمباز،العب القوى، الألعاب القتالية كالكونغ فو و الكارتية بالإضافة الى البالية المائى و غيرهم من الرياضات سواء كانت فردية او جماعية.

و عند سؤال الطلاب عن اذا كان هناك رياضات يعينها يغلب عليها الطابع النسائى فأجاب فريق بلا ان جميع الرياضات يمكن ممارستها سواء كنت ذكر او انثى فالمسألة تتعلق بشغف الإنسان و انجذابه لتلك الرياضة و ليس النوع و فريق آخر قال نعم هناك رياضات يغلب عليها الطابع الذكورى كالكرة و رياضات يغلب عليها



توقيع بروتوكول تعاون بين كليتنا و المعهد الدبلوماسي

يهدف هذا البروتوكول لاستغلال الإمكانيات العلمية المتاحة لكل من الطرفين أفضل استغلال حيث يشمل هذا التعاون العديد من المجالات سواء كانت علمية، أكاديمية أو تطبيقية حيث ان هذا البروتوكول يتضمن إعداد الدراسات الأكاديمية العليا و منح درجة الماجستير الأكاديمي للدارسين بمعهد الدراسات الدبلوماسية فى المجالات التى يحددها الطرفان معاً كما يتضمن عقد برامج و دورات تدريبية و بحوث و دراسات مشتركة، تنظيم و إقامة الفعاليات و المؤتمرات والحلقات النقاشية و تبادل مطبوعات و مجلات دورية بالإضافة الى تبادل الأساتذة و الخبراء فى شتى الأنشطة سواء بحثية او تدريبية

و قد أشار الدكتور محمد عثمان الخشت أن جامعة القاهرة تضع المساهمة فى الأعداد العلمي للدبلوماسيين على قائمة أولوياتها فقد تم أيضاً عقد العديد من اتفاقيات التعاون مع مختلف المؤسسات الكبرى فى مصر بهدف رفع الكفاءة و تأهيل الطلاب التأهيل الأكاديمي و منح الدرجات العلمية العليا.

بحضور أ.د. محمود السعيد عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، وقع الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة ، صباح يوم الثلاثاء الموافق الثانى والعشرين من شهر سبتمبر فى العام الجارى بروتوكول للتعاون، بين كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة و معهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية المصرية.

وقد حضر توقيع البروتوكول ممثلين لجامعة القاهرة من بينهم نواب رئيس جامعة القاهرة و أ.د. محمود السعيد عميد كلية الاقتصاد و العلوم السياسية و كذلك وكيل الكلية لشؤون التعليم و الطلاب أ.د. حنان محمد علي و وكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا أ.د.أمنية حلمي و نخبة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية مثل د. مازن حسن و د. إنجي مهدي بالإضافة لممثلين لمعهد الدراسات الدبلوماسية من بينهم سيادة السفير خالد راضى مساعد وزير الخارجية و مدير المعهد، سيادة الوزير المفوض شريف إسماعيل نائب مدير معهد الدراسات الدبلوماسية.





قبعة يرتديها الجميع

التحويلات التاريخية لمفهوم الخلافة

*ليلى عمرو جلال، متخصص إدارة الأزمات بوزارة الدولة للإعلام

(علي بن أبي طالب) ، وأولئك الذين أقاموا الخلافة على الرفقة الخاصة بالنبي ، علماً بأن الطرف الثاني كان هو المسيطر لأنهم كانوا الأكثرية ، لذلك تحولت فترة الخلافة لصالح هذا الحزب الذي دعم أبو بكر ليكون الخليفة الجديد على أساس زعيمين: الأول أن النبي أعطى لأبو بكر أوامره. أن يؤم المسلمين في صلاته أثناء مرضه، ويظهر ذلك أيضاً حين اختاره النبي قبل الموت لتفويضه للقيام بمهامه الرئيسية ، ثانياً: كان أبو بكر من أقرب الصحابة للرسول ، خصوصاً أنه كان يقصد الرسول دائماً خاصة عندما قال في البيعة: "أطيعوني إنني أطيع الله ورسوله". فمنذ ذلك الحين ظهر مفهوم (الخلفاء الراشدين) في إشارة إلى الخلفاء الأربعة الذين كانوا أقرب الصحابة للنبي.

الخلافة كسلالات ملكية

آخر خليفتين على حق هم: عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ، وعلى الرغم من أنهما واجها معارضة داخل المجتمع الإسلامي ، إلا أن مفهوم الخلافة كان هو نفسه الذي حكما به وفقاً للشروط نفسها التي وضعها أبو بكر به الصديق قبل وفاته، خاصة بالنسبة لعلي الذي لم يحاول قط الحصول على شيء خاص أو لقب مميز على أساس علاقة دمه بالنبي. بعد وفاة عثمان ، اندلعت حرب أهلية بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان عندما أعلن الشيعة أن الخلافة لعلي وأحفاده ، مما أدى إلى انقسام حتى بين الشيعة الراديكاليين والمعتدلين ، وأدى في النهاية إلى اغتيال علي في عام 661 م. بعد ذلك ، كان الموقف من الخلافة على أساس الخلافة الوراثية - ولكنه لم يكن مسمى مرتبطاً بصفات الخليفة نفسه ولكن بالسياق الراهن للأمة الإسلامية، وتم الاستمرار بهذا المفهوم لسلاطين "الأمويين والعباسيين" ، لكن اكتسب مفهوم الخلافة بعض الجوانب الجديدة في كل مرحلة لكن الخلافة استمرت قائمة على الخلف والتتابع .

الخلافة كمَلَكية مُطلقة

بعد انهيار الإمبراطورية العباسية على يد المغول عام 1258 م ، تم إنشاء 3 إمبراطوريات: الصفوية في إيران ، وإمبراطورية المغول في الشرق ، والإمبراطورية العثمانية في الغرب التي أصبحت أعظم الإمبراطوريات في عصرها الذهبي في القرنين الخامس عشر والسادس عشر. تم تغيير مفهوم الخلافة ليتناسب مع الإمبراطورية العثمانية الجديدة

المقدمة : مفهوم خليفة الله من الشائع أن مفهوم الخلافة بدأ بعد وفاة النبي محمد (عليه الصلاة والسلام) ، لكنه في الحقيقة وجد من قبل ، لأن النبي محمد (عليه السلام) نفسه كان خليفة الله ، فقد ذُكر المفهوم في الحديث الشريف والقرآن الكريم باسم (خليفة - خلفاء - خلائف) في إشارة إلى وجود شخص يتحمل المسؤولية على النحو الواجب وهو مُرسل إلى الأرض كخليفة لله من أجل تحرير قيم الحق والعدالة لدى الإنسان . وبالتالي ، انعكس المفهوم في ممارسات حكم الأمة المسلمة من قبل النبي الذي كان رئيس الدولة، الوالي والقائد الوحيد المسؤول أمام الله (الذي هو خليفة له) ، وكان يؤدي جميع الأمور المتعلقة بالأمة الإسلامية، كونه القائد الديني حتى في الصلاة ، قائد الجيش ، والباحث عن طريقة للتعايش مع أتباع الديانات الأخرى وعقد اتفاقيات معهم خاصة في الوقت الذي هاجر فيه الأنصار المسلمون من مكة إلى المدينة حيث حصلوا على العديد من الأتباع هناك، إلى جانب غير المسلمون أيضاً. ولأن الأمة المسلمة كانت قد اتسعت ، فكان من الضروري التعامل مع المفهوم بهذه الطريقة من أجل الحفاظ على استقرار الأمة المسلمة ووحدةها ، ولهذا السبب ، خلال حياة الرسول لم يكن هناك خلاف واحد بين الأمة المسلمة.

مفهوم خليفة رسول الله

بعد وفاة النبي محمد (عليه الصلاة والسلام) ، تطور المفهوم ليكون متوافقاً مع الوضع الراهن للأمة الإسلامية ، وكان من المنطقي أن يعني المفهوم ببساطة "خلافة شخص لشخص آخر" ، وهو مشتق من كلمة (خَلَف) . فالخليفة هو الشخص الذي يحل محل محمد (عليه السلام) وخلفه ليحمي الدين ويدير الشؤون الدينية من خلال القيام بجميع القوى والأنشطة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم مخول للقيام بها، مع اعتبار أن بعد وفاته ، بعض من المسلمين قد ارتدوا ، والعرب قدموا على التمرد ، والمسيحيون واليهود رفضوا دفع الضرائب أو (الزكاة).

لذلك كان لا بد من تغيير المصطلح واختيار خليفة جديد له أقرب صلة بالنبي لكسب شرعية الأمة المفارقة، وهذا التعريف الجديد كان إشكالياً ، وقد تسبب في الانقسام حول تساؤل من يحمل الادعاء بأن يكون وريث لمحمد (عليه الصلاة و السلام) بين هؤلاء الذين أقاموا الخلافة على القرابة وهم الطرف العلوي ، بدعوى أن الخلف يجب أن يكون واحداً من آل محمد



ولذلك السبب حافظت على سياسات حديثة على نطاق واسع فيما يتعلق بالأنظمة الاجتماعية والمالية والتعليم والإدارة والقوانين والقيود المفروضة على سلطة الطبقة الدينية ، مما أدى إلى معارضة داخلية للمسلمين استفادت منها القوى الاستعمارية ممن أرادوا حشد الأمة الإسلامية ضد الخلافة العثمانية. ، حيث دعمت بريطانيا الحركة المحلية للخلافة العربية في مصر والخلافة الهندية في الهند، بينما دعمت فرنسا العثمانيين ، إلى جانب روسيا التي أصرت خلال اتفاقية سايكس بيكو بين القوى الأخرى في عام 1915 على فصل الخلافة عن العثمانيين. تدريجياً، بعد تحقيق السيطرة الكاملة على أراضي الخلافة العثمانية المتدهورة ، لم تحرك القوى الاستعمارية ساكنها في دعم الخلافة بعد الآن ، وألغتها الحكومة العثمانية قانونياً عام 1924 واختفت مع انهيار الإمبراطورية العثمانية ، وبالتالي ظهرت مفاهيم جديدة في الأفق بدت أكثر توافقاً مع ظروف التفكك للإمبراطورية في مناطق مختلفة بقيادة قوى استعمارية متباينة مثل : الحق في تقرير المصير الوطني، الحكم الذاتي والحداثة .

أخيراً: أين تقع الخلافة بعد ذلك؟ (في الأفق المعيارية) الخلافة كمفهوم غاب الآن تجريبياً ، فلا توجد خلافة في الوقت الحالي. لكنه لا يزال المفهوم متواجداً في بعض الأذهان أو بعض المحاولات المضنية غير الواقعية لإستعادته، علماً بأنه كان هناك دائماً العديد من المحاولات لإعادة إحياء الخلافة على مر الزمن ، بعضها كان مباشراً ، والبعض الآخر غير مباشر ، وبعضها كان عنيقاً ، والبعض الآخر كان سلمياً ، ومع ذلك يمكننا القول بأن مفهوم الخلافة على الرغم من وجوده كمفهوم نظري إلا أنه ينتج عنه العديد من النتائج على الحياة الواقعية وسياسات الدول في العصر الحالي، لأنه مفهوم مطاط ويسهل توظيفه لتحقيق مكاسب سياسية وأطماع توسعية لدى البعض . و لهذا يظل دوماً هناك حاجة لضبطه مفاهيمياً و هو ما حاول هذا المقال باختصار أن يقدمه.

الكبيرة والمتنوعة والمتعددة الأعراق والتي تتكون من 75 مجموعة مختلفة ذات ديانات متعددة: مسلمون ويهود ومسيحيون ، خاصة أن السياسة الرئيسية التي وضعتها الإمبراطورية التركية في الاعتبار كانت الغزو، وهي السمة الأهم في الخلافة العثمانية ، فقد تمكنت من احتلال المناطق المسيحية وغير الإسلامية التي كانت تقودها الإمبراطوريات القديمة المتدهورة ، لذلك كان على الخليفة الذي أصبح الآن سلطاناً أن يحكم تبعاً لمنظور شبه ثيوقراطي ولكنه في نفس الوقت يحكم بإدارة مركزية تمكنه من السيطرة على هذا التنوع السكاني والأراضي الشاسعة ، ولذلك تم تعديل مفهوم الخلافة وتحوله ليعني الملكية المطلقة أو السلطنة ، فلم تعد أمة واحدة موحدة تحت دين واحد ، والسلطان لم يعد إماماً ، ولم تعد الأمور الدينية في المجال العام مقارنة بما كان عليه من قبل ، والسبب الوحيد الذي جعل العثمانيين يحتفظون ببعض التقاليد الإسلامية كان لأسباب علمانية بدلاً من أسباب دينية على عكس ما سبق ، فقد أرادوا الحفاظ على اتحاد المسلمين بينما في نفس الوقت حماية المسيحيين الأرثوذكس في مناطقهم.

اختفاء مفهوم الخلافة "واقعيًا" تم التعامل مع الخلافة كأداة أو مؤسسة رئيسية في أيدي كل من الإمبراطورية العثمانية والغرب الاستعماري من القرن السابع عشر إلى القرن العشرين ، وبدأت الإمبراطورية العثمانية تعاني من مشاكل داخلية مثل العجز المالي ، والضغط السكاني ، وفقدان سيطرة الحكومة على المقاطعات ، والاحتجاجات واللامركزية وحكم السلاطين غير الأكفاء مع الصراع على الخلافة ، بينما كانت الدول الأوروبية الحديثة تتصاعد مع التكنولوجيا التي سمحت بتغلغل رأس المال التجاري إلى الإمبراطورية العثمانية ، ثم أدت إلى تبعية إقتصادية، وبالتالي ، استخدم العثمانيون الخلافة لاسترضاء هذه القوى الصاعدة التي أراد العثمانيون الحصول على الدعم المالي منها ، وأرادوا خلافة لا تعارض الدولة الليبرالية الوليدة.



النسوية البيئية وإدارة الموارد في ظل أزمة كورونا (5)

دينا إبراهيم

مدرس مساعد العلوم السياسية بالكلية



ويولي هذا الإطار اهتماماً كبيراً بالتقسيم النوعي للموارد وكذلك التقسيم النوعي لعلاقات القوة لضمان عمليات صيانة وحفظ وبناء وتغيير واستعادة البيئات وإعادة تنظيم ممارسات الأفراد نحوها. ويعكس هذا التقسيم التمايز في الحقوق والمسئوليات بين الرجال والنساء لخلق وصيانة بيئة بيوفيزيائية صحية، كما يعكس أهمية تلك الواجبات والمسئوليات في تحديد جودة البيئة والحياة. ومن بين الملاحظات الهامة التي يمررها هذا الإطار هي فكرة التعامل مع الواجبات والمسئوليات البيئية على أساس النوع من منظور سياسات المكان، حيث أن مجالات إتاحة الموارد والسيطرة عليها تتمايز بين الرجال والنساء فغالباً ما يتم التمييز بين الأماكن الخاصة والعامة ودرجة نفاذية كل منهما للموارد في المجال الخاص أو العام. ويتضح ذلك عند عقد المقارنة بين المنزل وأماكن العمل، وقد سبق وتم تناول الهشاشة الاقتصادية للنساء من منظور إيكولوجي نسوي على المستويين النظري والتطبيقي في الجزء الثالث من المقال. وتلعب فكرة تصميم المساحات والأماكن على أساس النوع دوراً هاماً في إدارة الموارد من خلال قوة توظيف البعد المكاني والتقسيمات المتغيرة والتمايز له بشكل درامي وفقاً لعامل الثقافة وهو ما يؤثر على تشكيل أنظمة استحواد الموارد وتوزيعها ونظم استهلاكها، كما يؤثر على مستوى جودة البيئة.

وعلى الرغم من الاتجاه السائد في التعامل مع مسألة استحواد الموارد بين الأطراف المختلفة بشكل مادي ثابت إلا أنه ينتقص في حقيقة الأمر من العوامل المتغيرة كالجماعات المتنازعة باختلافاتها النوعية والطبقية والإثنية، والأماكن المتغيرة وكذلك عامل الزمن الذي يؤثر على قيمة الموارد والتي تتغير بتغير الاحتياجات والقدرات والمعارف والمهارات البشرية بالإضافة إلى علاقات القوة. وهو ما يجعل مسألة الاستحواد والسيطرة على الموارد إشكالية كبرى في هذا الإطار تستدعي طرح التساؤلات حول أنماط الحقوق والمسئوليات في استخدام الموارد من منظور النسوية البيئية وهو موضوع العدد القادم. ،،، يتبع

يسعى هذا المقال لاستئناف ما تم تناوله في المقال السابق حول الأطر التحليلية لإدارة الموارد من منظور النسوية البيئية والذي يهتم بشكل مركزي بفهم قضايا التنمية والبيئة والإيكولوجيا من منظور النوع الاجتماعي، باعتبار جميع القضايا التي يتم إثارتها في هذا الصدد قضايا ذات بعد نوعي أي تتأثر بشكل حاسم بعلاقات القوة التي تتضمنها علاقات النوع الاجتماعي.

ويركز هذا المقال على الإطار الثاني وهو الحقوق والواجبات البيئية الجندرية، حيث يطرح عدداً من التساؤلات الهامة حول: من يسيطر على الموارد؟ ومن له الحق في النفاذ إليها بشكل أكبر؟ من يحدد حقوق توزيعها؟ من يحدد معيار جودة البيئة الصحية؟

وتعد التساؤلات السابقة جوهرية عند التعرض للجدل الدائر حول علاقة النوع الاجتماعي بالحقوق البيئية في هذا الإطار التحليلي، حيث تثير النسوية البيئية التساؤلات حول الجندر وعلاقات القوة المتضمنة وأطر التنمية الاقتصادية بينما تركز العديد من الانتقادات النسوية للتنمية على مسألة دقيقة بعينها وهي درجة النفاذ والوصول إلى الموارد والسيطرة عليها.

وتعد إشكالية استحواد الموارد بناءً على النوع الاجتماعي إحدى المسائل التي تم تناولها بشكل مبدئي في سياق دراسات التنمية الريفية، كما تم التطرق إليها في دراسة تأثير علاقات القوة القائمة على أساس النوع على جودة البيئة في المواقع الصناعية والبيئات الحضرية. ويوفر إطار الواجبات والحقوق البيئية القائمة على أساس النوع نظرة أكثر اتساعاً واهتماماً بالسياقين الريفي والحضري عبوراً بالأقاليم المختلفة. ويهتم هذا الإطار بمعالجة كل من الحقوق والمسئوليات البيئية على أساس النوع والتي تؤثر على فرص الأفراد في الوصول إلى الموارد وتوزيعها والسيطرة عليها في المجالين الخاص كما في مؤسسة المنزل، والعام أي في المجتمع بتعريفه الأوسع. وتندرج هذه المسئوليات والحقوق على الموارد ذات المساهمة الأصيلية في عمليات الإنتاج كالأراضي والمياه والأشجار والحيوانات، وكذلك على جودة البيئة.



2018-2020

نحتفل بعامين من تقديم كليتنا
للعالم بشكل جديد

أ.د. حنان محمد علي
وكيل الكلية لشؤون التعليم و الطلاب



النخبة في عامها الثاني و مهارة التأقلم

واعترازه بالانتماء إليها وحنينه لأيام جميلة كان فيها طالبا بالكلية ينهل العلم من أساتذتها، ويقضي الوقت في مكتبتها ويشارك في فعالياتها ويقضي الوقت مع زملائه في أروقتها، مما كان له أبلغ الأثر في بناء شخصيته وإعداده لسوق العمل فأبدع وتميز على أقرانه وأصبح يشار له بالبنان.

وفي حوار له للجريدة يتحدث عن النجاحات التي حققها في مجاله مقدما النصح لطلابها زارعا فيهم الأمل في أن يصبحون مثله في يوم ما. إن هذا الباب هو أهم ما يميز الجريدة ويضيف إليها زخما ويكسبها تألقا وتشويقا للقارئ، فلقد تنوعت الشخصيات التي تمت مقابلتها وإجراء الحوارات معها بين وزراء وسفراء ومسؤولين سابقين وحاليين و أساتذة جامعيين، وخبراء وإعلاميين وبرلمانيين ورياضيين.

وعلاوة على هذا الباب الثابت أصبحت هناك القصة القصيرة التي تكتبها الأستاذة الدكتورة نيفين مسعد الأستاذ المتفرغ بقسم العلوم السياسية صاحبة الأسلوب الرقيق والحكي المشوق والحس الصادق الذي يمس القلوب.

وسوف يكون هناك أبواب جديدة في المستقبل علاوة على التحقيقات الصحفية والمقالات المتنوعة والتي يكتبها أساتذة الكلية وطلابها. وفي النهاية أود الاعراب عن سعادتني و اعترازي بهذه الجريدة وانتمائي لمجلس إدارتها.

نحتفل اليوم بمرور عامين على صدور جريدة النخبة، تلك الجريدة الإلكترونية المتميزة التي تصدر شهريا على موقع كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ليس باللغة العربية فحسب، إنما أيضا باللغتين الإنجليزية والفرنسية، وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على الثراء الثقافي والفكري والمعرفي لأساتذة وطلاب الكلية الذين يشاركون في إعدادها.

لقد صدر من جريدة النخبة حتى الآن ٢٣ عدد بلا توقف، ففي حين توقفت الدراسة والفعاليات والأنشطة تفاديا لتفشي فيروس كوفيد ١٩، ظلت النخبة تطل علينا في أول كل شهر محملة بالكثير من الفكر والثقافة والإبداع، بعد أن تكيف المحررون مع الظروف الصعبة وقرروا إجراء الحوارات والنقاشات عن بعد، وبذلوا الجهد الجهد لتخرج الجريدة في أبهى صورها.

فخالص التهاني للجريدة ولرئيس تحريرها الدؤوب المبدع أ. رامي مجدي ولمحرريها المتميزين من أعضاء الهيئة المعاونة بالكلية والطلاب النابهين، داعية الله عزل وجل أن تواصل الجريدة عملها الاحترافي بمزيد من النجاح والتألق، وإتمام الدور الريادي الثقيفي الذي قدمته الجريدة طوال عامين، والذي يلقي على عاتقها مسؤولية كبيرة في أن تظل محور اهتمام أعضاء هيئة التدريس والطلاب والخريجين.

فجريدة النخبة ومنذ صدورها اتسمت بوجود باب ثابت عن أحد خريجي الكلية المتميزين أو شخصية العدد، يكون قد اعتلى منصبا رفيعا وأصبح ذو مكانة مرموقة، وفي خضم مشاغله ومسئوليته، ما أن نعرض عليه أن يقوم محررو الجريدة بإجراء حوارا صحفيا معه إلا ويستجيب معربا عن حبه للكلية

أ.رامي مجدي

رئيس تحرير جريدة النخبة
و مدرس مساعد العلوم السياسية بالكلية



النخبة في عامين : من التلاقي إلى التأريخ

فتلك الإضافة هي التي تميزنا بشكل كبير. كما أن نجاحنا في إصدار 10 أعداد باللغة الفرنسية (حتى تاريخه) جعل منا جريدة متكاملة الأركان تنافس أهم الجرائد و المجلات المحترفة في مصر و في المنطقة . هذا و تميز الطبعة الفرنسية بفريق منفصل و موضوعات مختلفة عن الطبعة العربية و نظيرتها الانجليزية المترجمة يضيف إلى ثراء المحتوى الذي نقدمه و إلى مساحة التعبير التي نتيحها

إلا أننا بالطبع لا زلنا نحتاج لتطوير أكثر , ففي العام الماضي كان التعليق الأهم هو حاجتنا لتطوير تصميمنا الشكلي و قد تلافينا تلك المشكلة و أصبح إخراجنا الشكلي للمجلة بداية من العدد الثالث عشر مختلفا بشكل حاسم و محترفا بشكل كبير , و لكننا لازلنا نحتاج لأن تكون بنيتنا التنظيمية أكثر تخصصا فأغلب محررينا يقومون بأدوار الكتابة و الترجمة و البعض الآخر يقوم بالتفريغ و التصميم و توزيع تلك الأدوار يختلف من عدد لآخر حسب ظروف كل عضو مما يجعل طموحي الأساسي هو تثبيت المهام و البنية التنظيمية للمجلة, بالإضافة لحلمنا الأهم و هو أن نكون مطبوعين و أن يكون لنا مكاننا الخاص الذي نتلاقى و نجتمع فيه. و لعل طموح كهذا ينتظر كورونا كي تنقشع أولا قبل التفكير فيه.

و في الختام , أرجو من الله أن يكون عامنا الثالث أكثر تميزا و ثراء بسمات هامة لجريدتنا و أدوار جديدة تمارسها و تجعلها فعالة على مستوى المحتوى و على مستوى هيكل فريق عملها , و بلا شك أرجو أن يكون هذا العام الثالث أفضل لبلدنا عن العاميين السابقين.

تحتفل جريدتنا العزيزة هذا الشهر بمرور عامين على إطلاقها و الذي بدأ في أكتوبر للعام 2018 و أثمر هذا الإطلاق عن أول أعداد النخبة في نوفمبر 2018 , و الآن و في عددنا هذا (الرابع و العشرين) مرت في النهر مياه كثيرة , فكيف اختلفت النخبة في تلك الفترة و ماذا أضافت و ماذا ينقصها ؟

بالطبع عامان كفيلا بتغيير كل شئ , و لكن كرئيس لتحرير تلك الجريدة التي أعدها هامة جدا و محورية للمهتمين بالصحافة الجامعية فإني أرى أن النخبة بعد عامين تحولت تدريجيا من منصة لتلاقي الآراء لتكون أيضا منصة للتأريخ . و لهذه النقطة عوامل هامة تقبع في قلبها حلول أزمة كورونا , فتلك الأزمة غيرت من نمط تفاعل الجريدة مع الكلية , فلم نعد كالعام الماضي نتابع أنشطة الكلية و نشاركها فعاليتها بالتغطية و الكتابة , و لكن مع فرض إجراءات الحظر ثم التباعد الاجتماعي , و كذلك مع حدوث تغييرات هامة و حاسمة في العالم و في مصر و في التعليم العالي , انتهزت النخبة الفرصة لتؤرخ لتلك الأحداث الجسام.

هذا و قدمكننا كوننا جريدة أن نعرض مختلف الآراء حول تلك الفترة عبر صيغ مختلفة , سواء كانت تقارير متابعة , أو نقاشات أكاديمية أو حوارات طلابية أو مقالات للرأي من طلابنا و أكاديميينا , مما جعل تغطية النخبة لتلك الفترة كنزا تاريخيا هامة لمن يريد معرفة صورة الكلية و معاصرتها لتلك الازمة الاستثنائية و كيف بدت مصر و العالم على إثر تلك الازمة في الواقع , في عيوننا.

من هنا يمكننا القول أننا أضفنا على دورنا الرئيسي دورا جديدا , فلم نعد فقط مساحة لتلاقي آراء و خبرات الطلاب و الأكاديميين و الخريجين , بل جعلنا من أنفسنا مساحة تأريخ هامة لتلك الفترة من تاريخ مصر و الكلية , و أكاد أجزم أننا تفردنا في ذلك مقارنة بمختلف الكليات و الجامعات سواء التي تصدر نشرات صحفية أو لا.

فريدة خليفة

أقدم المحررات و محرر مؤسس للجريدة
و نائب رئيس التحرير



النخبة تجربة الثراء و التنوع

إنه شرف لي أن أكون موجودة منذ اليوم الأول للنخبة، حيث أعمل وأشهد إطلاق مثل هذا المنفذ المرموق. بدأت عملي كمحررة تطرح الأفكار، لأصبح أول مساعد رئيس تحرير، لإلقاء خطاب نيابة عن جميع الطلاب في الاحتفال بالذكرى السنوية الأولى. لقد ساعدني الدور الذي توليته في النخبة في العديد من النواحي، وميزني عن العديد من نظرائي، وساعدني في اكتساب الكثير من الخبرة.

عملت مع العديد من الأشخاص لإتقان المقالات، وصقل مهاراتي في التحرير، وعملت على التصميمات، وأجريت مقابلات مع الأساتذة والطلاب على حد سواء. أضاف هذا الكثير إلى مهاراتي وخبراتي، مما مكنتني من الحصول على تدريب في مجال التواصل والعلاقات العامة بعد أن تخرجت مباشرة.

بعد التخرج يبدو العالم غامضاً للغاية، ولكن الشيء الوحيد الذي أعرفه على وجه اليقين هو أن النخبة هي مكان سيستمر في التطور نحو الأفضل، ومع الفريق الرائع الذي يقف وراءه لدي إيمان مطلق بما يحمله المستقبل. أعلم أن السنوات القادمة ستكون أفضل وأمل أن ينمو الفريق لتقديم المزيد من المحتوى والوصول إلى عدد أكبر من الطلاب. بصفتي محرر مؤسس للنخبة، من الصعب للغاية أن أودع هذا الكيان، لكن الوداع دائماً ما يكون حلو ومرّاً، ومن دواعي سروري حقاً أن أرى المدى الذي وصلنا إليه.

سنتان، جولتان حول الشمس، فترة معتبرة من الوقت كانت النخبة موجودة فيها، لكن هذه هي البداية فقط. في خلال العام الماضي، سعدت النخبة ووصلت إلى أشياء لم يتوقعها أحد. نما فريق المحررين، واتسع نطاق عملنا ووصولنا، وأصبح الضيوف الذين استقبلناهم أكثر تنوعاً، وظهر العمل الذي وضعناه حقاً.

شهد العالم العديد من التغييرات والتحديات في عام ٢٠٢٠، وكذلك فعلنا نحن، لكننا استخدمنا جميع هذه التغييرات لجعل النخبة كياناً أفضل وأثبتنا لأنفسنا وللآخرين مدى تمكننا. هذا العام، تمكنا من التوسع وتقديم نسخة فرنسية من النخبة، مع فريق خاص من المحررين الذين فاجأنا جميعاً بمواهبهم. عملنا أيضاً على الحصول على المزيد من مدخلات الطلاب، وكتب العديد من الطلاب لنا عن خبراتهم المختلفة. حظينا بمجموعة كبيرة من الشخصيات العامة البارزة على غلاف أعدادنا، كما جعلنا البعض يكتبون لنا، وهذه ليست سوى بعض النقاط البارزة.

مع تأثير جائحة كورونا على الجميع في كل أنحاء العالم، قد أثرت علينا أيضاً، لكنها ساعدتنا على توسيع نطاق وصولنا واستخدامنا لمنصات مختلفة. تمكنا من إجراء مناقشات وتجميع الآراء من الطلاب في جميع أنحاء مصر، كما أضاف ذلك التحدي طبقة جديدة من الإبداع. كان هذا نتاج العمل الشاق لفريق النخبة بأكمله، والاجتماعات التي لا حصر لها التي عقدت، والجهود التي بذلها المحررون لجعل هذه الرؤية حقيقة.



التحلل الأخلاقي للشباب و الطبقة العليا في مصر

مارتينا نبيل

الفرقة الثالثة - علوم سياسية



أوراقه من الجامعة وتورط في التحرش بعدد لا يحصى من الفتيات بالإضافة إلي قيامه بتهديد وإبتزاز أولئك الفتيات بمختلف الطرق، وينتمي لعائلة ثرية وتهرب من أفعاله لمدة خمس سنوات بسبب امتلاكه للنفوذ واستخدامه لأساليب التهديد.

بالإضافة إلي جرائم تتعلق بحيازة وإدمان المخدرات حيث تتعدد أنواع المخدرات لمختلف طبقات المجتمع ولكن فيما يتعلق بأبناء الطبقة العليا فإن إتاحة المال دون رقابة علي المراهقين سوف يتيح رغبتهم في الحصول علي تلك المخدرات وفي أغلب الاحوال الوصول للإدمان وارتكاب أفعال دون وعي قد تكون تحرش أو سرقة أو اعتداء وأعمال شغب لأن الإدمان والجريمة وجهان لعملة واحدة.

" ما بُني علي باطل فهو باطل " تتضمن تلك المقولة الإشارة إلي أن إهمال قيام الوالدين بدورهم في تكوين شخصية ناضجة متوازنة مسئولة لأبنائهم سوف يؤدي إلي مجتمع ملئ بالفساد والجرائم والاسوأ من ذلك هو امتلاك الأبناء السلطة والنفوذ والثروة إلي جانب الانفلات الخُلقي.

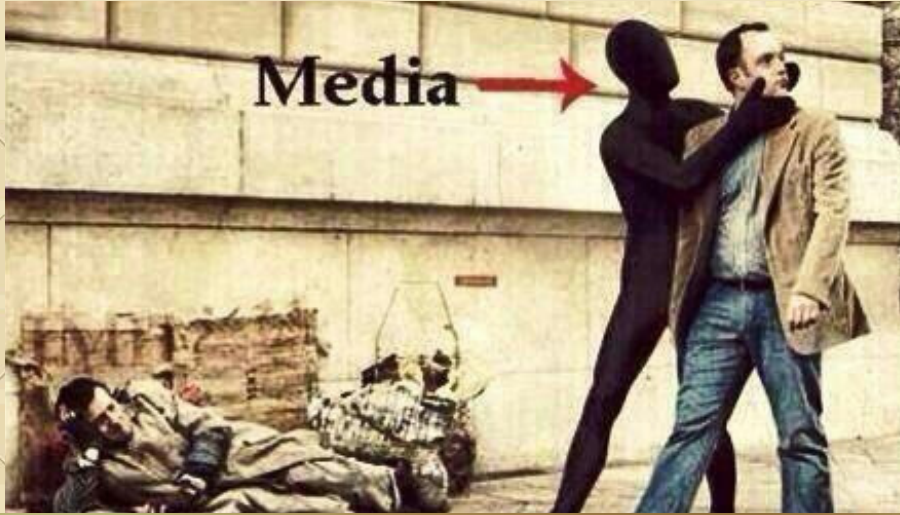
يصبح من الصعب تربية الأبناء إذا لم يتم تخصيص وقت لهم لغرس القيم والمبادئ اللازمة من أجل تحقيق النمو السليم والشخصية الواعية الناضجة والمتكاملة، فالانشغال التام عن الأبناء وعدم التربية بل وإتاحة المال والنفوذ لهم لن يعود إلا بنتائج سلبية علي الابناء والوالدين والمجتمع، لذلك للسيطرة علي الجيل الحالي لابد من تكاتف الوالدين والمؤسسات التربوية من أجل توفير بيئة تنشئة مناسبة للأبناء من أجل الحد من انتشار الفساد والجرائم أما في حالة استمرار الحال علي ما هو عليه فماذا ننتظر سوي مستقبل مخيب للآمال.

يتم التعامل في هذا العصر مع العديد من القضايا ولكن جوهر تلك القضايا يتعلق بالبشر والأخلاقيات والأسس التي تربي عليها هذا الجيل ويحيط بالمجتمع حالة من الانفلات الأخلاقي وانتشار الفساد بمختلف صورته، يُعاني الشباب من أمراض هذا العصر وهو إدمان الإنترنت وسوء استخدامه بالإضافة إلي التدخين والمخدرات والتحرش والعديد من الحالات الأخرى، وهذا بسبب التدليل المُبالغ فيه أو حالة الاكتئاب التي تتمكن من الشباب فيؤدي ذلك إلي مشاكل وقضايا أخلاقية خطيرة في المجتمع، جذور تلك المشكلة تمتد من الوالدين حتي البيئة الخارجية التي تحيط بالشباب ومن أجل الوصول للحد الأدنى من الجرائم في المجتمع وبقاء المجتمع لابد من التدقيق في جذور تلك المشكلة .

نجد أن قضايا الفساد والجرائم الاخلاقية تداعياتها في حالة كبيرة خاصة في حالة الطبقة العليا في مصر لإن التهرب من تلك القضايا يصبح يسيراً لهم بمجرد السفر لدولة أخرى واستخدام وسائل أخرى تتضمن السلطة والنفوذ والمحسوبية.

نذكر الجرائم والقضايا التي ظهر فيها بوضوح ذلك الانفلات الأخلاقي لأبناء الطبقة العليا، علي سبيل المثال قضية قتل "شهيد الشهامة" علي يد المتهم الرئيسي وصديقه بسبب قيام المتهم بمحاولة التحرش والتعدي علي فتاة لكن منعه البنا من ذلك فانتقم المتهم وقام بجمع أصدقاءه وقتل البنا والجدير بالذكر في تلك القضية هو أن المتهم وصديقيه من عائلات ثرية لم تصل بهم الحال للتعدي علي فتاة فقط ولكن زاد الامر سوءا بالقتل من جانب شباب لم يتجاوزوا سن الرشد.

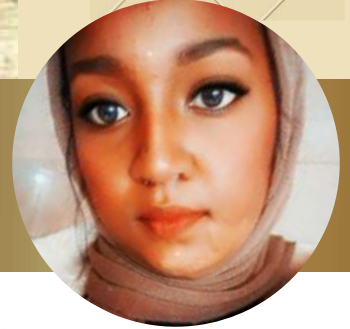
قضية أخرى أثارت ضجة كبيرة في مصرفي 2020 وهي الشاب العشريني وكان طالبا في الجامعة الأمريكية لكن تم سحب



الصدى الفارغ

ياراحسن

الفرقة الثالثة - علوم سياسية



النظر إلى المشكلة الأساسية ووضع قوانين تلزم التعامل الجيد للموظفين الحكوميين مع الركاب.
-بائع الفريسكا ولد مجتهد التحق بالطب من هذه القصة يجب النظر إلى مشاكل التعليم وكيفية التأقلم مع كورونا في خلق فرص متساوية وغيرهم من القضايا ، هذه الامثلة سوف تزول بمرور الوقت لكن المشكلة الأساسية ستظل باقية ...

- "بعض الناس ينفقون كل طاقتهم حتى أنهم يتاجرون بحياتهم من أجل الشهرة والسمعة السيئة كلاهما ليس أكثر من صدى فارغ ، سمعة كالسراب يمكن أن يقودك بسهولة إلى الضلال "ومن هذا يجب وضع المبادئ لتفكيرنا: فكر على نطاق واسع وأطرح كل الأفكار، حتى الأفكار التي تعتقد أنها ليس لها علاقة بالفكرة الرئيسية، سواء كانت الفكرة تتعلق بالدين، الإقتصاد، السياسة ، الرأي العام أو أي شيء آخر. بهذه الطريقة سوف تتمكن من التوصل إلى أفكار أساسية

- من الموضوعات الأكثر أهمية التي يجب التركيز عليها هي الافلام المسيئة للرسول (عليه الصلاة والسلام) لا أحد من الإعلاميين يقوموا بإذاعتها ومن المفترض أن تكون موضع إهتمام ووضع عقوبات للذين يقدمون هذه الأفلام ،-من الجانب إقتصادي التركيز على الإقتصاد المصري حيث تشير المؤشرات انخفاض النشاط والأعمال الجديدة الصادرات بمعدلات قياسية في القطاع الخاص غير النفطي في مصر خلال أبريل نظرا لضغوط فيروس كورونا.

-من الجانب السياسية الخارجية يجب النظر في العلاقة بين مصر وليبيا لمواجهة إرهاب وتطرف يتم جلبه إلى ليبيا من سوريا بعد أن تم نشره في سوريا عبر الحدود التركية السورية ، العلاقة بين مصر والكويت التي تسبب أزمة للمسافرين خلال أزمة كورونا ، علاقة مصر بالخليج بعد اتفاقات التطبيع المختلفة الخليجية ؟؟

-من الجانب الأخلاقي والإجتماعي يجب التركيز على الآباء الذين يقتلون أولادهم ، الشباب الذين يدمنون المخدرات والطلاب الذين يعتقدون على مدرسهم بجانب جرائم التحرش والإغتصاب الذي باتت ضيقاً ثقيل في حياتنا والرشوة و رواج الألفاظ البذيئة وأطفال الشوارع و سوء التعامل في المستشفيات الحكومية وغيرهم من القضايا

-ومن هنا نتعلم ان نركز على الأشياء الأكثر أهمية ومعرفة ما ينبغي عدم الاهتمام به لعيش حياة سعيدة ولا نكون أداه طيعة في يد الآخرين لنا رأي صحيح من عقولنا حتى لا نكون صدى فارغ...

- معظمنا يتساءل ما معنى (صدى فارغ) ، هل هو مشتق من صدى صوت؟؟ هل يختص فئة معينة أم يختص الإعلاميين ، سياسيين والأفراد عامة؟؟ هل هو شيء إيجابي أم سلبي ؟؟ ثناء أم نفاق؟؟
تدور في عقولنا هذه التساؤلات
- عندما نتحدث إمام البيغاء يردد فوراً ما نقوله دون معرفة هذا الحديث صحيح أم خطأ
بيغاء !!
ما علاقة البيغاء ب (صدى فارغ)؟؟؟

دعونا نعلم ما هو صدى فارغ نطبقها
أولاً : على الفرد بشكل أدق(العقل)
أحياناً عندما يكون الفرد بمفرده يفكر فيأشياء أقل أهمية أو قد تكون لا أهمية لها حين يفكر الطالب أنه رسب في إمتحان التوفيقيل الذي سوف يمتحنه بعد عامين !! وعندما تفكر فتاة لماذا لا تظهر صديقتي بعجبتها للهااتف الجديد وهكذا...

ثانياً : نطبقها على الإعلاميين
الإعلامي هو الذي يقوم بنقل الأحداث الجارية للمشاهد وله دور كبير في تغير عقولهم ،مصدر من مصادر التوعية ، معظم الإعلاميين يحاولون في عمل ضجيج لمشكلة أقل أهمية وترك المشكلة الأساسية قد تكون أحياناً إيجابية إذا كان الهدف منع الفتنة وقد تكون أحياناً سلبية لتضليل الشعب ..

ثالثاً : التواصل الإجتماعي
رغم أن التواصل الإجتماعي لها فوائد عديدة إلا أنها من أكثر الجوانب التي تنشر الصدى الفارغ على سبيل المثال أبوين يقومون بترهيب أطفالهم بدلا من تقسيم أنفسنا بين مؤيد ومعارض لعقوبتهم نضع أسس لنشر الوعى لتكوين أسرة ناضجة

أيضاً سيدة القطار تصرفت بإحترام وذوق مع راكب ليس لديه ثمن تكلفة القطار بعد شجار مع الموظف الحكومي ، نعم يجب مكافأتها لكن يجب

أما الأمر الأخلاقى ما بقيت

فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا

الأخلاق و مصير الأمم

رحاب مجدى

إسراء مجدى



و مقاصدنا الاجتماعية والأخلاقية فنحن مهددون بأن نجرد من المقومات الحضارية والأخلاقية وندخل فى التيه.

الأخلاق من أساسيات بقاء الأمم فهى المؤشر على استمرار أى أمة أو انهيارها، فالأمة التى تنهار أخلاقها يوشك أن ينهار كيانها كما قال شوفى

(وإذا أصبت القوم فى أخلاقهم فأقم عليهم مأتماً ووعيلاً) فإذا أرد القضاء على أى أمة عليك أن تقضى أولاً على أخلاقها وإليك دليل علمى وتاريخى محكم على أن الفساد الأخلاقى كان سبباً رئيسياً وجوهرياً فى انهيار الأمم و ضياعها.

يقول ابن خلدون "إذا تأذن الله بإنقراض الملك من أمة حملهم على ارتكاب المذمومات وانتحال الرذائل وسلوك طريقها "وهذا ماحدث فى الأندلس وأدى إلى ضياعه.

مما سبق يتبين أن أهم عوامل سقوط بلاد الأندلس هو العامل الأخلاقى الذى ضعف وانتشار الفساد الأخلاقى من الأناية وحب الذات والتشبه بالعدو وتقليده والمجون وغيره بين أهل الأندلس إليكم..... أن قضية خروجنا من الأندلس لم تكن قصة عدوة قوى انتصر علينا بقدر ماكانت قصة هزيمتنا أمام أنفسنا.

ولكن دعونا نطرح سؤالاً استفهامياً حول هل القيم الأخلاقية كالصدق والسماحة والشهامة وغيرها تتغير بتغير الزمان والمكان؟ الإجابة.....دعونا نستنبطها معا إن أخلاق أى شعب فى أى عصر من عصور الإنسانية لاتتميز ولا تتغير، فهى ثابتة وراسخة كما جاءت بها الإنسانية، لكن دعونا نستدرك ما يحدث الآن، فتغير القيم الأخلاقية الذى نعانیه اليوم ناتج عن ظروف اقتصادية و سياسية وثقافية معينة.

وخاتمة القول هى انه إذا لم يتم رد أزمة القيم إلى أطر تتحدد فيها قيم الفرد والمجتمع والدولة يتم فإن التغير القادم سيكون شاملاً وسيأخذنا إلى طرق مسدودة وغير سالكة، وأطرح هنا تساؤلاً أتصبرون على التمسك برقى الأخلاق رغم فساد بعض من حولكم أم ستغفمسون وتذببون؟، وإلى متى سيظل انحدار الأخلاق وإلى أين سنصل.

هل تسألت يوماً عن السبب الجوهري لأهم ما نعانى منه من أزمات هذه الآون؟!.

الإجابة بلى، فأنت تسأل نفسك كل يوم ويوم عن سبب ما نعانیه من مشكلات يومية أو مجتمعية.

لا أقصد الإطالة عليك، ولكن أقصد من هذا القول أن أوجه النظر إلى مسألة جوهرية ذات علاقة وطيدة بكل ما نعانیه من أحداث وتداعيات، ألا وهى مسألة القيم الأخلاقية، فتمثل الأزمات بكل مستوياتها امتحاناً قاسياً لأخلاق الإنسان وقيم المجتمع، فالأخلاق هى الدرع الواقى ومن المسببات التى تعمل على الانهيار فهى تحكم المجتمعات فى حدود معينة، فهى هيئة فى النفس متكاملة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير فكر ورؤية، فهى القواعد والمبادئ المنظمة للسلوك الإنسانى.

ولنعود إلى الواقع.....إنه لا يخفى علينا جميعاً الظاهرة التى غزت العالم الحديث وعصر التنوير الغربى حتى أيامنا هذه التى بدأ العالم فيها مسرحاً لثورة حقيقية فى المجال الأخلاقى، وحتى أمكن القول، فإن هذه الظاهرة بتعويلها على العقل والحرية والفردانية هدمت أسس النظام الأخلاقى للمجتمعات التقليدية التى ألفناها.

الحديث يطول وهو ذو شجون فالأمر لم يعد بهين، فالكارثة التى تعانیهما هى صعوبة السيطرة على فكر الأجيال الصاعدة التى ترغب فى التحرر من كل القيود التى تحيط بها.

ولم يقتصر الأمر على ذلك فقط ولكن أصبح من يفعل أمراً مغايراً للأخلاق يفتخر به، فكثيراً ما نرى الراشئ يفتخر بكونه راشياً وأنه مقابل الأموال سينجز أعماله بسهولة، والمتنمر الذى لايحترم غيره ويسخر منه بل ويسخر أيضاً من الشخص الملتزم القويم و...و....لكن إذا كان على أن أنتهى بهذا القول إلى ما يشبه أن يكون فراغاً فإننى أقول أنه إذا ما ظلت الأمور على هذه الأحوال فإن النهضة القابلة ستسير فى اتجاهات مغايرة تماماً لأحلامنا



هل انتهى حلم الوحدة العربية؟

محمود مدحت

المستوى الرابع - علوم سياسية



وقد حذت دول عربية أخرى هذا الحذو، فهذا الاتحاد العربي الهاشمي بين مملكتي العراق والأردن الذي أُعلن عنه في فبراير 1958، وكان بمثابة خطوة استباقية للوحدة بين مصر وسوريا، ولكنه لم يدم إلا أربعة أشهر فقط. وهذه هي فكرة اتحاد الإمارات العربية المتحدة التي بدأ الدفع بها عام 1968، إلى أن تم الإعلان رسمياً عن اتحاد إمارات سبع-رفض الانضمام إليهم قطر والبحرين- في دولة الإمارات العربية المتحدة في 2 ديسمبر 1971. وبعد هذا النموذج الإماراتي الناجح، تم الإعلان عما عرف بالجمهورية العربية الإسلامية بين ليبيا وتونس عام 1974 نتيجة لقاء تم بين معمر القذافي والحبیب بورقيبة، ولكن تراجع بورقيبة بعد الإعلان بساعات نتيجة شكوكه تجاه القذافي. ثم بعدها بعشر سنوات جنح القذافي إلى الوحدة مع مملكة المغرب، فأعلن عن الاتحاد الإفريقي العربي في 18 أغسطس 1984، ولكنه فشل نتيجة لاختلاف النظام السياسي في البلدين بين الملكي والجمهوري. وأخيراً في 22 مايو 1990 تم توحيد اليمن رسمياً بعد أن كانت مقسمة إلى شمالي وجنوبي.

وهنا نتوقف قليلاً، حيث نلاحظ أن كل تجارب الوحدة العربية قد باءت بالفشل، باستثناء دولة الإمارات العربية المتحدة التي ضربت نموذجاً استثنائياً ناجحاً يضرب به المثل في الوحدة العربية، ودولة اليمن التي تعيش واحدة من أسوأ فتراتنا حالياً ونتمنى عدم تقسيمها -بل تمزيقها- مرة أخرى. ولأن التاريخ هنا ليس هو الهدف في حد ذاته، وإنما هو الأساس أداة ووسيلة للاستفادة من الماضي وخبراته لتحقيق الاستغلال الأمثل من الحاضر، ألم تكن جل تجارب اندماج الدول العربية علماً وشعباً وحكومة باءت بالفشل؟ وبالتالي تصبح الحاجة ضرورية لإيجاد أدوات ووسائل أخرى أكثر واقعية تهدف بالأساس إلى محاربة الأزمات المتفشية في الوطن العربي (أخطرها الإرهاب المتطرف)، وزيادة الفكر التوعوي لدى المواطن العربي بخطورة الأنواع المختلفة لما اصطلح على تسميته بحروب الجيل الرابع، بالإضافة إلى تفعيل دور جامعة الدول العربية وزيادة صلاحياتها. ومن ثم يمكن القول، أن الوحدة العربية في ثوبها القديم المتمثل في الاندماج التام بين الدول العربية، ودون أخذ الهوية القومية في الاعتبار، أصبحت حلمًا شبه مستحيلًا، لذا تصبح الأدوات والوسائل الأخرى التي من شأنها تقوية أواصر التعاون العربي هي الحلم الجديد.

من منا لم يسمع يوماً عن حلم العروبة، ذلك الحلم الذي راود أذهان معظم مواطني الوطن العربي، خصوصاً بعد التحرر من الاستعمار الغاشم، ولما لا فهو الحلم الذي إذا تحقق أصبحنا يداً واحدة تبطش بكل من يمس سيادتها، قوة عسكرية واقتصادية ترهب العالم نتيجة ما ستوفره لها إمكاناتها البشرية والطبيعة إذا ما اجتمعت كتلة واحدة، يا لها من أمنية عظيمة خفقت جل الجهود لتحقيقها، لكن هل يمنعنا ذلك من الاستمرار في تمني تلكما الأمنية؟! بداية يتعين إلقاء نظرة على ما آلت إليه معظم تجارب الوحدة العربية، فلنأخذ محمد علي باشا مؤسس مصر الحديثة كنقطة إنطلاق، ولكن كيف، ألم يكن محمد علي في الأصل كردياً، نعم، ولكنه أدرك عظم قوته إذا ضم إلى مصر بلداً عربية أخرى فأرسل حملاته بقيادة ابنه إبراهيم إلى السودان والشام والحجاز، ولكن نتيجة لاجتماع القوى الدولية ضد محمد علي لم يبق له إلا السودان الذي استقل عن مصر عام 1956 في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، ذلك الرجل الذي لُقّب بزعيم الأمة العربية.

وفي الحقيقة قد بلغ هذا الحلم ذروته في عهده وبدا وكأنه يقترب من الحقيقة، فمن الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا عام 1958 التي انتهت نتيجة لانقلاب عسكري في دمشق 1961، إلى توقيع ميثاق وحدة ثلاثي بين مصر وسوريا والعراق في 17 أبريل 1963 بعد ثورتي 14 يوليو 1958 في العراق و8 مارس 1963 في سوريا اللتين لعب فيهما اتجاه البعثية (حزب البعث الاشتراكي) دوراً ملموساً، ولكن نتيجة لخلافات بين عبد الناصر وهذا الاتجاه لم تدم هذه الوحدة سوى ثلاثة أشهر. وبعد وفاة جمال عبد الناصر، أكمل السادات هذا الحلم، فأعلن اتحاد الجمهوريات العربية في 1 سبتمبر 1971 بين مصر وسوريا وليبيا، لكنه هو الآخر لم يستمر طويلاً نتيجة الخلافات بين القادة الثلاثة خصوصاً بعد بدأ مفاوضات السلام بين مصر وإسرائيل.



”شُهرة... ثمنها إنهيار القيم والمبادئ”

بلال جمال



المستوى الثالث - علوم سياسية

يتقاضاه نظير هذه الزيادة وكأن المسألة تحولت إلي تجارة وشُهرة في نفس الوقت، فبدأ البعض يتخذها كمهنة، يكتسب منها المال والشُهرة معاً، ومن هنا بدأت وسائل التواصل الاجتماعي تشكل خطورة كبيرة علي المجتمع ومنظومة القيم، فعندما بدأ عنصر المال في الظهور زاد عدد المقبلين علي إدمان هذه الشُهرة المُريفة وبدأ بعض الأفراد في التنازل عن مبادئهم الذي نشأوا عليها في مقابل الوصول إلي الشُهرة، فنجد أن بعض الأفراد بدأوا في زراعة كاميرات داخل منازلهم ويشاركون المجتمع بأكمله في كل كبيرة وصغيرة تحدث داخل المنزل، وكأن الشخص يخترق خصوصيته بنفسه وينتهك حُرمة بيته بنفسه مقابل زيادة شعبيته شعبيته وبعض الفتيات تنازلن عن اخلاقهن ومبادئهن كي تستطيع تكوين عدد من المتابعين والمعجبين، وبدأ بعض الأفراد يسخرُوا من انفسهم امام الكاميرات ويجعلُوا من انفسهم أضحوكة لإكتساب المزيد من الشُهرة، فالمثير للدهشة هنا هو أنه كيف لشخص أن يتنازل عن أخلاقه ومبادئه الذي نشأ عليها مقابل إكتساب الشُهرة! وفي حقيقة الأمر المُتابع لحسابات هؤلاء مُدمني الشُهرة يلاحظ أن معظمها يغلب عليها النرجسية التي تتسم بالغرور ومحاولة الكسب ولو علي حساب الآخرين ومحاولة الفرد إلقاء الضوء علي نفسه بأي وسيلة كانت، ومعظمها لا تقدم سوي هراء ومحتوي غير هادف ويغلب علي بعضها سلطة اللسان، وهذا ما يفسر إنتشار السفه وإندثار الاخلاق السائد الآن، والمُخيف في الأمر أن بعض الأفراد يتخذونهم قدوة ويسيروا علي نهجهم، كل هذا ترك أثراً كبيراً في منظومة القيم التي تُعد أساس المجتمع، وأحدث خللاً كبيراً بها، وكأن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تلعب علي وتر إتلاف منظومة القيم وأصبحت عبارة عن مُخطط لتدمير قيم ومبادئ المجتمعات. هذه هي وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت مُرعبة، وأصبحت الشُهرة كالمخدرات يُقبل البعض علي إدمانها في زمننا هذا....

في السنوات القليلة الماضية بدأ المجتمع يشهد عاصفة شديدة رياحا تهب عليه بقوة وهي عاصفة إدمان الشُهرة التي بنتها وسائل التواصل الاجتماعي لدي بعض مستخدميها، فبعد أن كانت وسائل التواصل الاجتماعي تُستخدم في فتح قنوات للتواصل بين الأفراد، أصبحت الآن وسيلة يستخدمها البعض في تحقيق حلمه بإكتساب الشُهرة، وكأن هذه الشُهرة عمل خيري يتقرب به الشخص إلي الله أو إنجاز يسعى إلي تحقيقه.

"تطور بث وسائل التواصل الاجتماعي للشُهرة المُريفة لدي بعض مستخدميها"

كانت وسائل التواصل الاجتماعي في بداية نشأتها يتم إستخدامها فقط في التواصل بين أشخاص تفرقهم عن بعض مسافات وهذه المرحلة كانت هي المرحلة الآمنة، ثم ظهرت وسائل تواصل حديثة وبدأ البعض يستخدمها في خلق شعبية له وتكوين ما يسمى ب"الجمهور"، ومن هنا بدأت مرحلة "هوس الشُهرة" أو إدمان الشُهرة" حيث زاد عدد تواجد الأفراد علي وسائل التواصل الاجتماعي زيادة ملحوظة وأصبحت الشُهرة وتكوين جمهور ضخم علي وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة لبعض الأشخاص هدفاً يسعوا بكل السبل إلي تحقيقه حتي إذا كان هذا يأتي علي حساب أخلاقهم ومبادئهم، فبدأ البعض يسعى حثيثاً كي يزيد من عدد متابعيه ومعجبيه علي مواقع التواصل الاجتماعي، وكأن كلما زاد عدد متابعيه ومعجبيه يزيد عدد حسناته ويصبح إنساناً فاضلاً ومثالياً وكلما قل عددها يقل عدد حسناته.

كيف يُمثل إدمان الشُهرة خطراً كبيراً علي المجتمع ومنظومة القيم؟ مع التطور الهائل الذي شهدته وسائل التواصل الاجتماعي، بدأت بعض هذه الوسائل تتعامل بعنصر المال كلما زاد عدد متابعي الشخص علي إحدى مواقع التواصل الاجتماعي زاد الأجر الذي